المقتطف اليومي للصحف الصهيونية

الخميس 3 تشرين الثاني 2022

أبرز عناوين الصحف

هآرتس:

- كان من الممكن أن يمنع لبيد انهيار كتلة التغيير لو عمل على تخفيض نسبة الحسم لكنه رفض خوفا من نجاح بن غفير

- ميرتس لم تجتاز نسبة الحسم

- يوسي كلاين يكتب: الان هذا رسمي نحن اليهود الفاشية لان نتنياهو سيذهب وبن غفير أيضا لكن الفاشية باقية

- تمار كبلنسكي تكتب: العنصرية ليست باليمين وانما هي جزء من جينات إسرائيل

- حنين مجادلة تكتب: التفوق اليهودي الان بدون قناع- مبروك عليكم بن غفير

معاريف:

- حكومة نتنياهو حصلت على 65 مقعدا

- خيبة امل باليسار والمركز

- لبيد يلغي مشاركته في مؤتمر المناخ في مصر وسيرسل هرتسوغ ليمثله

يديعوت احرونوت:

- إنجاز لنتياهو بعد فرز 98% من الأصوات

- الفرق بعدد الأصوات بين كتلة نتنياهو وكتلة ضد نتنياهو 7700 صوت فقط

- بعد عام ونصف يعود نتنياهو الى مكتب رئاسة الحكومة

- قلق دولي من دخول بن غفير الى حكومة نتنياهو

- لبيد أخطا في إدارة كتلته وادخل هدفا ذاتيا

- بن غفير هو الفائز الأكبر واحتفل بشعار الموت للعرب

- الولايات المتحدة تراقب بقلق: نأمل ان تحافظ الحكومة على القيم الديمقراطية

- الصحافة العالمية تنتقد صعود اليمين الفاشي

تايمز أوف اسرائيل:

.مع فرز الأصوات الأخيرة، نتنياهو يسارع لتشكيل حكومة جديدة

.رئيس الوزراء الإسرائيلي المنتهية ولايته يائير لبيد يلغي مشاركته في مؤتمر المناخ

* * *

عين على العدو الخميس 3-11-2022

عين على العدو: نشرة يومية ترصد شؤون العدو من خلال متابعة المو اقف والتصريحات الرسمية إلى جانب أهم الآراء والتحليلات الصادرة.

ترجمة واعداد: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

الشأن الفلسطيني:

المتحدث باسم جيش العدو :قوات الجيش والشاباك وحرس الحدود اعتقلت خلال الليل 14 مطلوبا فلسطينيا من أنحاء الضفة الغربية.

المتحدث باسم جيش العدو :كجزء من التقييم المستمر للوضع في منطقة الضفة، تقرر رفع القيود المفروضة على حركة المرور في منطقة نابلس، وفتح الحواجز على مداخل المدينة.

إنقاذ بلا حدود :أضرار في حافلة للمستوطنين بعد رشقها بالحجارة عند مفرق زيف قرب الخليل، لا

إصابات

إنقاذ بلا حدود :إصابة سائق فلسطيني خلال اعتقاله بعدما رفض الانصياع لأوامر قوة من الجيش بالتوقف عند حاجز خرسا قرب الخليل

إنقاذ بلا حدود :مستوطن أبلغ عن سماعه دوي إطلاق نار قرب الخليل، لا أنباء عن إصابات.

الشأن الإقليمي والدولي:

مكتب غانتس :تحدث وزير الجيش بيني غانتس مساء أمس مع وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن، وناقشا التوتر الأمني وموجة العمليات في الضفة الغربية، كما ناقشا قضية استخدم المسيّرات الإيرانية في حرب أوكرانيا، وأكدا على ضرورة مواصلة العمل ضد إيران، كما ناقشا جهود تزويد ألمانيا بمنظومة حيتس 3

موقع والا العبري :ليس من المتوقع أن تتعامل إدارة بايدن مع عضو الكنيست إيتمار بن غفير، بعد تعيينه وزيرا في حكومة بنيامين نتنياهو، هذا ما صرح به اثنان من كبار المسؤولين الأمريكيين لموقع والا – قال مسؤولون أميركيون كبار إنه لم يتم اتخاذ أي قرار رسمي بشأن بن غفير، لكنهم أشاروا إلى أنه في المناقشات التي أجريت حول الموضوع قبل الانتخابات، كانت النية هي عدم التعامل معه إذا تم تعيينه وزيراً في الحكومة.

مسؤول أمريكي لـ قناة كان العبرية :سيكون من الصعب على الإدارة الأمريكية التعامل مع وضع يكون فيه بن غفير وزيرا في "حكومة إسرائيلية" – قال مسؤولون أوروبيون أيضًا: نحن نبحث في كيفية إدارة الأمر، سننتظر تشكيل الحكومة ونتخذ قرارًا.

المتحدث باسم جيش العدو :سمح بنشر خبر مفاده قيام طائرة مدنية أجنبية الخميس الماضي بهبوط اضطراري في إيران، وكانت إحدى المسافرات على متن هذه الرحلة مجندة تخدم في صفوف "الجيش الإسرائيلي"، وقد مكثت الطائرة وركابها لعدة ساعات على أرض المطار، لتغادر الطائرة بعدها وتستمر باتجاه وجهتها دون وقوع حوادث استثنائية.

موقع ديبكا الاستخباري :استخبارات غربية: إيران تستعد لإرسال 200 طائرة مسيرة انتحارية إلى روسيا، ومن المتوقع أن ترسل أيضا في منتصف الشهر الجاري صواريخ دقيقة للجيش الروسي.

معاريف :شبكة "إيران إنترناشيونال" التابعة للمعارضة الإيرانية تفيد بأن جهاز أمن الدولة الأذربيجاني اعتقل مجموعة من الأشخاص تم تدريبهم وتمويلهم من قبل وكالات التجسس الإيرانية للعمل ضد الأمن والمصالح الوطنية لأذربيجان.

الشأن الداخلي:

مستشفى شعاري تسيديك :استقرار حالة الضابط الذي أصيب بجروح خطيرة في عملية الدهس قرب بيت حورون صباح أمس.

ϖ**موقع والا العبري** :قرر رئيس الوزراء يائير لابيد إلغاء رحلته الأسبوع المقبل إلى مؤتمر المناخ بشرم الشيخ بسبب الأوضاع السياسية وخسارة الانتخابات، صرح مكتب رئيس الوزراء: "الرئيس هرتسوغ سيمثل إسرائيل في مؤتمر المناخ في شرم الشيخ."

ϖ**القناة 12 العبرية** :احتجاز ثلاثة من أفراد "عائلة إسرائيلية" لاستجوابهم، بعدما قاموا يوم الانتخابات بإرسال مئات الآلاف من الرسائل النصية القصيرة بهدف تضليل الجمهور، وحثهم على التصويت لصالح إيتمار بن غفير، لكنهم وضعوا رمزا انتخابيا خاطئا "رمز حزب البيت اليهودي – حزب شاكيد" وليس حزب بن غفير.

ϖ**قناة كان العبرية** :من المتوقع أن يبدأ الرئيس هرتسوغ الأسبوع المقبل جولة من المشاورات مع ممثلي الكتل البرلمانية كي يتخذ قرارًا بتكليف شخصية لتشكيل الائتلاف الحكومي خلال مدة أقصاها 28 يوما – ونتنياهو يوعز إلى الطاقم الليكودي بالشروع في مفاوضات ائتلافية سريعة.

ϖ**قناة كان العبرية** :حمّل مصدر رفيع في المعسكر الرسمي، رئيس الحكومة يائير لابيد المسؤولية عن الهزيمة التي لحقت بمعسكر اليسار، واتهم المصدر لابيد بأنه امتنع عن القيام بنشاطات مما تسبب بالخسارة المدوية ومنها: عدم القيام بنشاط ميداني، وتجاهل توحيد الأحزاب العربية، وإهمال الاتفاق على فائض الأصوات، والامتناع عن الدعوة للتصويت لصالح ميرتس لكي تجتاز نسبة الحسم – وتعقيبا على ذلك ألقى مصدر في حزب لابيد اللوم على غانتس نفسه قائلا: "إن غانتس امتنع طيلة الوقت عن إجراء تعاون مع لابيد."

ϖ**القناة 13 العبرية** :السلطات العسكرية تقرر تنحية المقاتل الذي أطلق النار على الرقيب أول نتان بيتوسي وأودى بحياته بالخطأ

ϖ**معاريف** :كتلة المعسكر الرسمي بقيادة غانتس وساعر وآيزنكوت تقرر عدم الانضمام إلى حكومة برئاسة نتانياهو والجلوس على مقاعد المعارضة.

ϖ**إذاعة جيش العدو** :الليكود يتهم مدير عام لجنة الانتخابات في "إسرائيل" بمنع ممثلي الأحزاب من مراقبة إجراءات عد المظاريف المزدوجة، ويقول إنه أمر بنصب حبل بين منطقة العد والمراقبين؛ بدورها لجنة الانتخابات المركزية ردت على ذلك: "هذه شائعات لا أساس لها. لم يبدأ العد بعد."

ϖ**القناة 12 العبرية** :عطل في محول فرعي في "كريات شمونة" يتسبب بانقطاع التيار الكهربائي عن عدة مستوطنات في الجليل الأعلى.

ϖ**مكورريشون** :البنك المركزي الأمريكي يرفع للمرة السادسة على التوالي أسعار الفائدة بنسبة 0.75في المئة، وهي الأعلى منذ عام 2008.

ρ**عينة من الآراء على منصات التواصل:**

ϖ**سفير الولايات المتحدة لدى "إسرائيل" توم نايدس** :ننتظر العمل مع الحكومة الجديدة- بغض النظر

عن تركيبتها من أجل الحفاظ على المصالح والقيم الأميركية "الإسرائيلية" المشتركة.

ϖ**عايدة توما سليمان** :الكثير من الناخبين قرروا دعم بن غفير بسبب كراهيتهم للعرب.

ϖ**بيني غانتس** :تحدثت هذا المساء مع وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن، ناقشنا العمليات في الضفة وجهود المؤسسة الأمنية لمكافحتها، كما ناقشنا العدوان الإيراني في الشرق الأوسط، ومسألة تزويد الطائرات الإيرانية بدون طيار لاستخدامها في الحرب في أوكرانيا، وضرورة مواصلة العمل ضد إيران.

ϖ**عضو الكنيست داني دانون من حزب الليكود** :سأترشح لمنصب رئيس الكنيست في "الحكومة الإسرائيلية" الجديدة.

ϖ**يوني بن مناحيم** :ستؤدي هزيمة الحزب الديمقراطي بقيادة بايدن في انتخابات الكونغرس الأمريكي إلى تقوية الحكومة اليمينية بقيادة نتنياهو.

ρ**مقالات رأي مختارة:**

ϖ**تسفي برئيل-هآرتس** :نتائج العينات الانتخابية تبعث على المغص من شدة الخوف. وبالاستناد إليها وبحذر مطلوب، سيؤلف بنيامين نتنياهو حكومة تنهي عهد "الديمقراطية" الإسرائيلية كما عرفناها في أكثر من 70 عاماً. هذه النتيجة هي نتيجة حكم نتنياهو الطويل والعقيم المليء بالتضليل، والفساد، والتحريض، والعنصرية وجرى خلاله الاحتفال بحرية واحدة هي حرية المستوطنين- توقعتها الاستطلاعات المسبقة. ولقد ازدادت بلورة، وأصبحت أكثر سمنة وضخامة طوال الأعوام الخمسة عشر الماضية – لم تتوقع العينات، إذا تبين أنها نتائج نهائية، نتائج الانتخابات. بل لخصت الرؤية التي صيغت بتصميم ودقة، وكان الهدف منها القضاء على العلاقة الكاذبة بين "اليهودية" و"الديمقراطية"، وصوغ وحش إثني – فاشيّ. تماشت القيم الليبرالية وفقاً لما يطلبه السياسيون والبلطجية الأيديولوجيون. أحزاب كانت تبدو في الظاهر تحمل أعلام القيم، تحولت إلى غير صالحة. وهذا ليس محصوراً باليسار، بل في الوسط أيضاً، وفي أوساط العرب والحريديم. الجهد المبذول من أجل تبيان الاختلافات ما بين "العمل" و"ميرتس"، أو بين "قوة يهودية" و"الصهيونية الدينية"، والتدقيق في فحص أيديولوجيا "الليكود"، وما الذي تختلف به عن أيديولوجيا "المعسكر الرسمي"، وصل في نهاية المطاف إلى يافطة واحدة "فقط نتنياهو" أو "فقط ضد نتنياهو" – مسار الصَّهر السياسي، الذي بدأ مع تأليف "حكومة التغيير" التي جلس فيها المنافسون الأيديولوجيون أسرى، وكزّوا على أسنانهم بصبر مذهل، والتزم الواحد منهم بالآخر، بقوة الكراهية المشتركة لنتنياهو، صحيح أن هذا المسار وُلد لمنع نتنياهو من ولاية إضافية، لكنه، وبالخطأ، تعامل مع الانقسام: "فقط بيبي" و"فقط لا بيبي" كموضوع تقني، شخصي، يفتقر إلى الأيديولوجيا، وحتى أنه مخزٍ. وكأن كل مَن يصوت، استناداً إلى هذا الاعتبار، مستعد لبيع قيَمه وأيديولوجيته شرط ألا ينتخب نتنياهو مرة أخرى – بصورة متأخرة جداً، فهم هؤلاء واعترفوا بأن التصويت، بحسب هذا المعيار الشخصي، بجوهره، هو خيار أيديولوجي. ولقد تطور هذا

الاعتراف فقط عندما تحول ظلُّ بتسلئيل سموتريتش وإيتمار بن غفير إلى خطر ملموس، لقد تحول إنقاذ نتنياهو من السجن إلى قضية هامشية، قد تكون مهمة في نظر منافسيه وداعميه، لكن ليس لها وزن قومي، مثل تغيير طريقة الحكم وتحويل الدولة إلى دولة ثيوقراطية قانونياً. التقني تحول إلى جوهري، والشخصي إلى فكرة، تُلقي نتائج العينات الضوء الواضح على حقيقة أن الخطر تعاظم. مع كلّ جولة انتخابية تم إجراؤها حتى الآن، تمأسس الخلاف الأيديولوجي الذي يحدد حقل الألغام الذي يفصل بين رؤية ديمقراطية وأُخرى تسلطية – عنصرية. في هذه المعركة، لا مكان لفتات الأحزاب، للبحث في الفروقات الشكلية، أو البحث من خلال عدسة مكبرة عن الفروقات الحقيقية أو الوهمية ما بين "اليسار – وسط" أو "اليسار- يساري" – كما أثبتت الجولات الانتخابية، الصراع هو صراع بين معسكرات أيديولوجية، والحرب بين المعسكرات، وخصوصاً داخل معسكر اليسار – وسط، نهايتها ليس فقط الجلوس في المعارضة، بل الضياع أيضاً. نأمل بأن تؤدي النتائج النهائية لجولة انتخابية إضافية إلى الاستمرار في مسار الصَّهر داخل معسكر "اليسار – وسط"، حيث يتم التعامل مع العرب كقوة انتخابية، وهذه المرة، ليس فقط لأهداف تكتيكية انتخابية، بل لوضع سور واقٍ صلب حول "الديمقراطية" الجوهرية ومؤسساتها. الخيار الآخر، الذي يبدو واقعياً الآن، هو أن "دولة إسرائيل" ستتحول إلى قيادة ميليشيات سياسية، بقيادة مجرم متهم بقضايا جنائية، يضع قنابله تحت كل مؤسسة ديمقراطية، ويحوّل "إسرائيل" إلى دولة ثنائية القومية، لقوميتين يهوديتين.

ϖرفيت هيخت-هآرتس :إذا كان هناك أمر يمكن استخلاصه من نتائج العينات فهو الاختيار الحازم والقاطع للجمهور اليهودي في "إسرائيل" بين قيمتين أساسيتين على أساسهما أقيمت "دولة إسرائيل". هذا الاختيار غامض من حيث الوضوح: "نعم" لليهودية، أو بدقة اكثر، للتفوق اليهودي و"لا" للديمقراطية – انشغلت حملة كتلة نتنياهو، بشكل استحواذي إلى درجة تشويه مرضي للواقع، بخطر متخيل ومختلق لفقدان الهوية اليهودية والطابع اليهودي لدولة إسرائيل في ظل حكومة التغيير. بمن وبماذا لم ينشغلوا هناك: بشراكة كتلة التغيير مع "راعم"، التي هندسها بنيامين نتنياهو بنفسه ولم ينجح في إخراجها إلى حيز التنفيذ، بسبب بتسلئيل سموتريتش الذي سيواصل إصدار الأوامر داخل الحكومة؟ أم في وضع "الحكم" في النقب أو الجليل، المشكلة التي تم تأطيرها من جديد من اجل ممارسة التخويف العميق جدا من اليمين، بصدمة "حارس الأسوار" التي نزلت بكامل القوة في عهد حكومة اليمين السابقة برئاسة نتنياهو نفسه، وغير ذلك؟ المصوت لليمين مدمن على الخوف وعلى الرواية غير النزيهة للملاحقة وعلى لعب دور الضحية اللامتناهي، التي استهدفت بالأساس إعفاءه من الذنب كلما اتخذ خيارا غير أخلاقي وغير ديمقراطي (اطلق عليه سموتريتش "العجز الديمقراطي"). نتنياهو حتى الآن هو المزود الأكثر موثوقية واجتهادا لهذه البضاعة. الآن، يوجد له شركاء كبار، يفعلون ذلك بشكل أفضل منه. فهم أيضا يقترحون الحلول – شرعنة الكهانية، وهي القصة المؤلمة التي تثير القشعريرة في هذه الانتخابات، تجسد الاختيار المذكور أعلاه بشكل مزدوج. مرة، السهولة التي

فيها مضامين عنصرية بارزة استوطنت قلوب الإجماع في "إسرائيل" دون خجل مع سحق قيمة المساواة بين مواطني الدولة، التي هي ربما القيمة الأكثر أساسية في أي ديمقراطية ناجعة – ومرة أخرى بوساطة المقارنة الدائمة بين الكهانيين ومنتخبي الجمهور العربي، مع الإدانة الجارفة للآخرين. "الجمهور الإسرائيلي لا يوافق على أن يشرعن اليسار أيمن عودة وعوفر كسيف"، هذا ما قاله أشخاص تم سحقهم تحت هذا التناظر المزيف – هذا التناظر المزيف أصبح محتملا لا لأن عودة أو عباس خطيران أو متطرفان مثل بن غفير وسموتريتش. بالإجمال يدور الحديث عن سياسيين لهم قدرة متوسطة على الأداء فما دون، ولم ينجحا حتى في التوقيع بينهم وبين أنفسهم على اتفاق فائض الأصوات. أصبح هذا التناظر محتملا فقط لأن عودة وعباس هما عربيان. ما هو مسموح هنا لليهود، التعبير عن الاحتجاج وطلب أكبر والشعور بأنهم أبناء بيت، ممنوع على العرب. يوجد هنا أصحاب بيت، كما تقول إعلانات بن غفير، وضيوف يمكنهم الخدمة أو الصمت – يجب علينا الفهم واستيعاب الدرس بشكل جيد: أغلبية اليهود في "دولة إسرائيل"، والديمغرافيا ستعزز هذا التوجه، غير معنية بالديمقراطية الحقيقية. معظم الجمهور في "إسرائيل" معني بالدولة اليهودية، التي الأمر الأكثر يهودية فيها هو حقوق زائدة لمجموعة معينة مع حرمان مجموعات أخرى من الحقوق. من هو "الإسرائيلي" بالنسبة لك؟ في "إسرائيل" 2022 هو أن تكون عنصرياً دون خجل.

* * *

مقالات

تايمز أوف إسرائيل: مع فرز الأصوات الأخيرة، نتنياهو يسارع لتشكيل حكومة جديدة

قال رئيس الوزراء السابق إن التخطيط لمفاوضات سريعة مع الشركاء للإطاحة بسرعة ببيد، الذي ورد أنه لم يتحدث بعد مع الشركاء وسط غضب واسع النطاق بسبب الأداء السيئ

بقلم لوك تريس

مع فرز الأصوات الأخيرة ليلة الأربعاء، ورد أن زعيم الليكود بنيامين نتنياهو يسعى إلى تشكيل ائتلاف بسرعة بعد أن بدا أن كتلته الدينية اليمينية قد فازت بانتصار مدوي في انتخابات يوم الثلاثاء. وفي غضون ذلك، ورد أن منافسه رئيس الوزراء يائير لبيد لم يتحدث بعد إلى حلفائه في الائتلاف المنتهية ولايته على ما يبدو، وبعضهم كان غاضبًا من طريقة إدارته للحملة. واعتبارًا من الساعة 10 صباحًا يوم الخميس، قامت لجنة الانتخابات المركزية بإحصاء 4,465,929 بطاقة اقتراع، أي 93في المئة من إجمالي الأصوات، ومن المتوقع استكمال الفرز في وقت لاحق الخميس.

وكان من المتوقع أن تفوز كتلة نتنياهو بـ65 مقعدًا، مما يمنح رئيس الوزراء السابق أغلبية مريحة لتشكيل حكومة في الكنيست المكون من 120 مقعدًا بعد 17 شهرًا في المعارضة مع حلفائه من اليمين المتطرف والحريديين.

وأشارت النتائج إلى عودة مذهلة لنتنياهو، الذي يخضع حاليًا للمحاكمة في ثلاث قضايا فساد، ومن المرجح أن تنهي أربع سنوات من الجمود السياسي شهدت أجراء البلاد سلسلة من الانتخابات. وفي حين أن نتنياهو لاقى طوال الحملة الانتخابية الدعم من حزب "الصهيونية الدينية" اليميني المتطرف وحزبي "وشاس" و"يهدوت هتوراة" اليهوديان المتشددان، فإنه لا زال بحاجة إلى التفاوض مع الأحزاب حول الأهداف السياسية والمناصب الوزارية لتأمين دعمهم، والذي قد يشمل مفاوضات معقدة في مجالات قد يكون لدى الفصائل مطالب واسعة النطاق فيها أو أنها تختلف حولها.

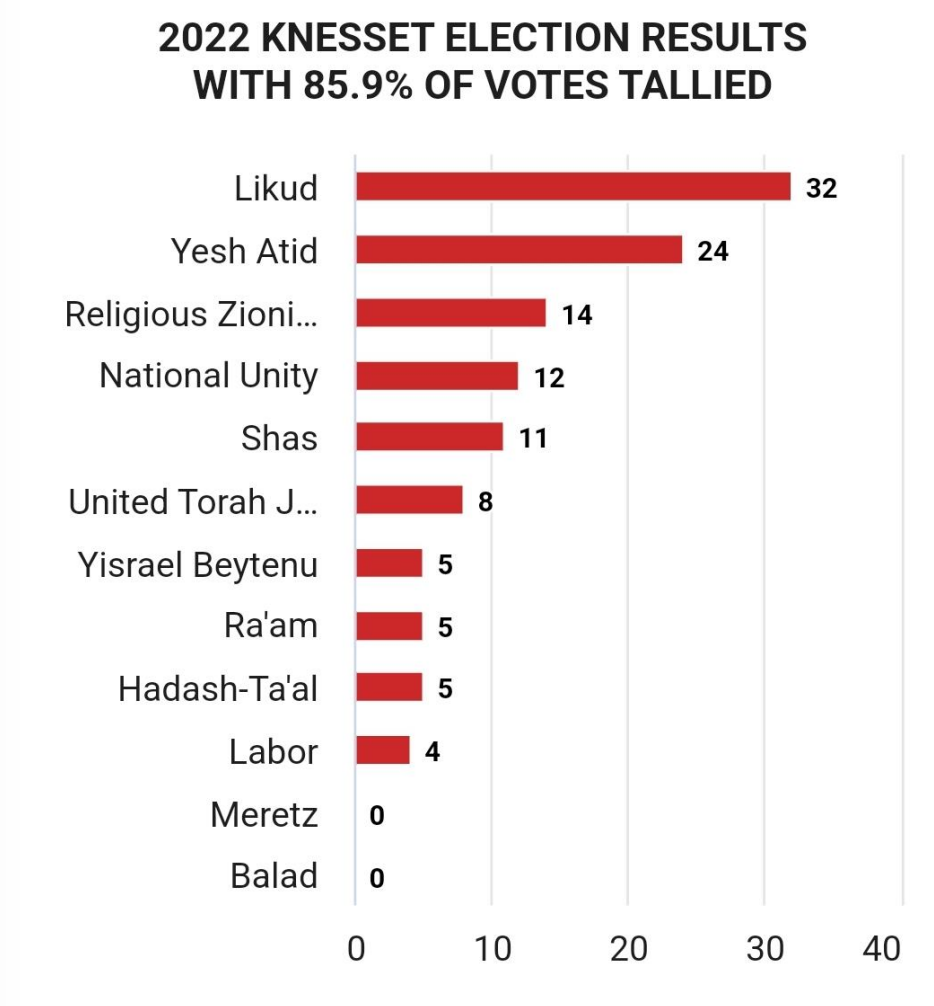

نتائج انتخابات الكنيست 2022 بعد فرز 85.9في المئة من الأصوات

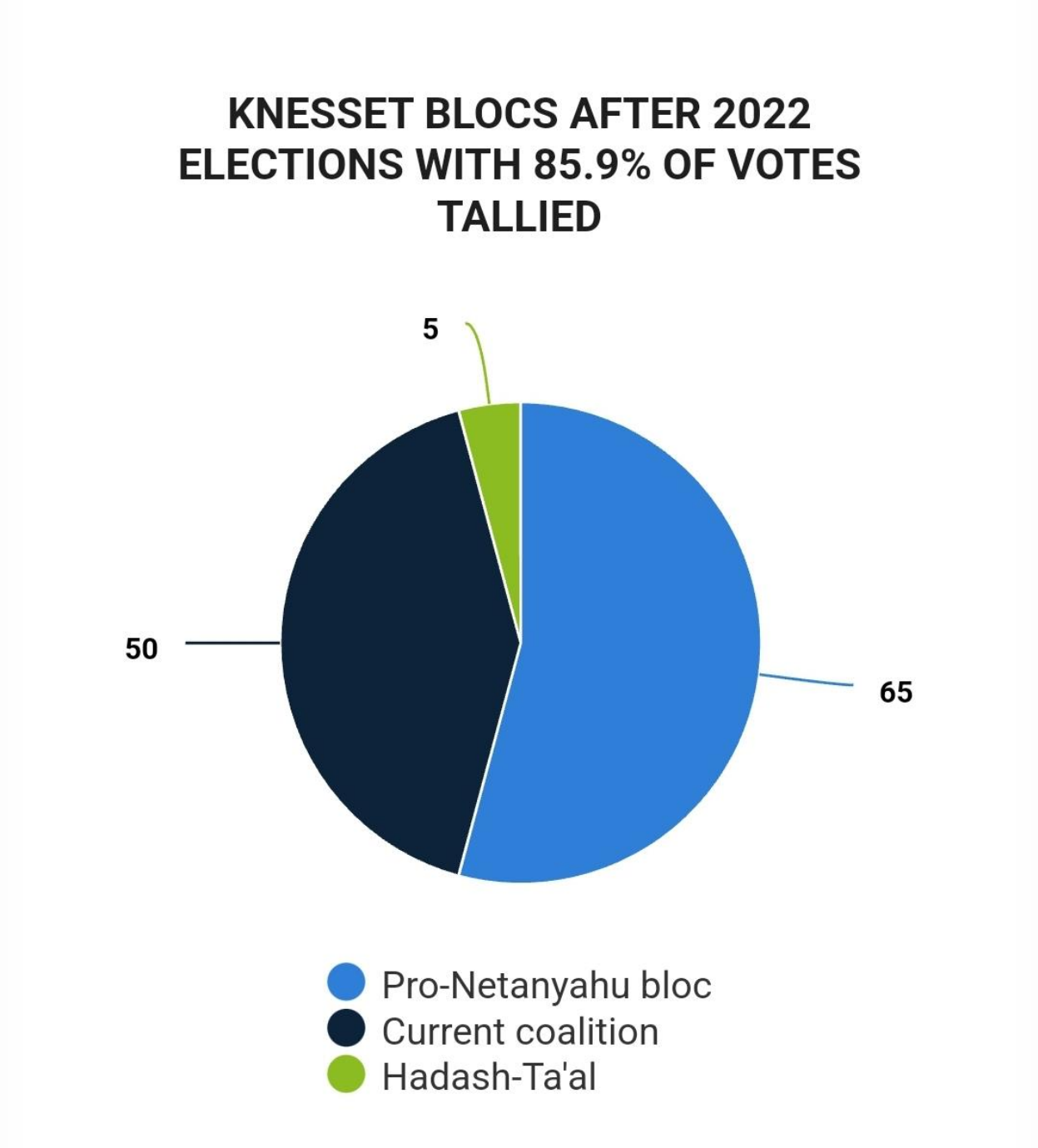

الكتل في الكنيست بعد انتخابات 2022 بعد فرز 85.9في المئة من الأصوات

وفي إشارة إلى اعتقاد الليكود أن المفاوضات الائتلافية ستكون سهلة إلى حد ما، أشارت تقارير إعلامية ليلة الأربعاء إلى أن نتنياهو يهدف إلى أداء رئيس جديد للكنيست اليمين بحلول 15 نوفمبر، وأنه يسارع من أجل تشكيل حكومة في أقرب وقت ممكن وإخراج لبيد بسرعة من السلطة. ومع ذلك، قال مكتب رئيس الكنيست

يوم الخميس أنه لا يمكن تعيين رئيس جديد إلا بعد أداء الكنيست الجديد اليمين. وقبل ذلك، تتطلب هذه الخطوة فصل رئيس الكنيست الحالي بأغلبية 90 عضوًا، وهو أمر غير مرجح. هذا الجدول الزمني سريع للغاية. عادة ما تستغرق مفاوضات الائتلاف أسابيع أو أكثر، ولن يحصل نتنياهو على تفويض لتشكيل حكومة حتى الأسبوع المقبل على أقرب تقدير.

وأعلن مكتب الرئيس إسحاق هرتسوغ الأربعاء أنه سيبدأ الاجتماع مع ممثلين عن الأحزاب في الكنيست للاستماع إلى توصياتهم لرئيس الوزراء الأسبوع المقبل، بمجرد الانتهاء من فرز نتائج الانتخابات والمصادقة عليها. وستبدأ المشاورات بمجرد تقديم النتائج النهائية رسميًا إلى الرئيس الأسبوع المقبل. وأمام هرتسوغ مهلة حتى 16 نوفمبر لاختيار النائب الذي سيكلفه بتشكيل الحكومة، لكن يمكنه القيام بذلك قبل ذلك الموعد. وفي الجولات الانتخابية السابقة، استغرقت المشاورات الحزبية يومين عادة. وأمام المشرعين المكلفين بتشكيل الحكومة 28 يومًا للقيام بذلك، مع إمكانية التمديد لمدة 14 يومًا إضافيًا.

تكليف نتنياهو، المدعوم بالأداء القوي لكتلته، بتشكيل الحكومة شبه مؤكد. وعلى الرغم من النتائج الأولية التي تظهر حصول كتلته على أغلبية من 65 مقعدًا، يخطط زعيم الليكود لمحاولة إقناع المشرعين من الأحزاب المتحالفة مع لبيد للانضمام إلى ائتلافه، بحسب القناة 12. ومن المحتمل أن تشمل هذه المحاولة أعضاء في تحالف "الوحدة الوطنية" بزعامة وزير الدفاع بيني غانتس، وهو أحد الأحزاب الأقرب أيديولوجيًا لكتلته، والذي من المتوقع أن يحصل على 12 مقعدًا.

وقال غانتس، الذي تحالف في السابق مع نتنياهو في حكومة وحدة، والتي انهارت بتدبير من نتنياهو قبل تولي وزير الدفاع رئاسة الوزراء بحسب اتفاق التناوب بينهما، إن حزبه لن يجلس مع نتنياهو في ائتلاف. لكن التحالف يضم أيضا حزب "الأمل الجديد" لجدعون ساعر، والمكون إلى حد كبير من أعضاء يمينيين سابقين في حزب الليكود.

ويمكن أن يكون حزب "يسرائيل بيتينو"، وهو حزب يميني آخر من المتوقع حاليًا أن يفوز بخمسة مقاعد، هدفًا آخر، على الرغم من أن أيديولوجيته العلمانية تتعارض بشكل كبير مع شركاء نتنياهو اليهود المتشددين. وبدأت التكهنات يوم الأربعاء بشأن المناصب الوزارية ومطالب حلفاء نتنياهو من أجل الانضمام إلى ائتلاف. ويتم التركيز على المتطرف إيتمار بن غفير، الذي ينتمي فصيله "عوتسما يهوديت" إلى تحالف "الصهيونية الدينية"، الذي يتوقع حاليًا أن يفوز بـ14 مقعدًا، مما يجعله ثالث أكبر حزب.

ومن المتوقع أن يطالب حزبا "شاس" و"يهدوت هتوراة"، الحلفاء المخلصون الذين بقوا بجانب نتنياهو طوال الاضطرابات السياسية في السنوات الأخيرة، الحكومة بالتراجع عن بعض الإصلاحات التقدمية التي وضعها الائتلاف الحالي. وحقق كلا الحزبين أداءً جيدًا في الانتخابات، حيث من المتوقع أن يفوز حزب "شاس" بـ11 مقعدًا و"يهدوت هتوراة" بثمانية مقاعد. ومن المتوقع أن تشمل مطالبهم إلغاء الضرائب على المشروبات المحلاة والأدوات البلاستيكية أحادية الاستخدام، والمواد الغذائية الأساسية في مجتمع الحريديم، الذي شعر بأن الضرائب تستهدفه. ومن المتوقع أيضا أن يطالب "شاس" و"يهدوت هتوراة" بإلغاء إصلاحات نظام التصديق على طعام الكوشر؛ إلغاء التغييرات في عملية اعتناق اليهودية؛ ضمان عدم خضوع طلاب المدارس الدينية للتجنيد العسكري؛ وستسعى الأحزاب أيضا للحصول على ميزانيات للمدارس الدينية، بما في ذلك تلك التي لا تلبي معايير التعليم الحكومية للدراسات الأساسية. ومن المتوقع أن يطالب حلفاء نتنياهو اليمينيين المتطرفين في حزب "الصهيونية الدينية" بإصلاحات قضائية بعيدة المدى ومناصب وزارية بارزة.

وقال بن غفير إنه سيطالب بمنصب وزير الأمن العام، الذي يشرف على الشرطة. وقال نتنياهو يوم الإثنين إنه مرشح قوي لهذا المنصب.

وأعرب زعيم "الصهيونية الدينية" بتسلئيل سموتريتش عن اهتمامه بوزارات المالية والعدل وخاصة الدفاع، على الرغم من ترجيح تقديم نتنياهو هذا المنصب لعضو الكنيست من حزب الليكود يوآف جالانت، وهو جنرال كبير سابق في الجيش الإسرائيلي، وأن يتولى وزارة المالية. ولم يخدم سموتريش ولا بن غفير في الجيش، على الرغم من تولي مشرعين آخرين ليس لديهم خبرة كبيرة في الجيش مناصب أمنية في الماضي.

وهناك أيضًا تكهنات بأنه قد يتولى وزارة العدل، والتي سيسعى من خلالها إلى إجراء تغييرات كبيرة في النظام القضائي، بما في ذلك تعبئة اللجنة التي تختار القضاة بالسياسيين، وإلغاء بعض التهم التي يواجهها نتنياهو من قانون العقوبات، ودفع تشريعات من شأنها أن تجرد المحكمة العليا بشكل أساسي من القدرة على إلغاء التشريعات غير الدستورية، وهو هدف سياسي يدعمه أيضًا اليهود المتشددون.

ويشتكي السياسيون اليمينيون منذ سنوات من أن المحكمة العليا هي معقل غير ديمقراطي لليسار، ويسعون إلى تغيير تركيبتها وتجريدها من القدرة على العمل كرقيب على الحكومة أو سلطة الكنيست. وحذر النقاد من أن القوميين المتطرفين في حزب "الصهيونية الدينية" يمكن أن يستخدموا أيضًا سلطة الحكومة لتجريد المواطنين العرب من حقوقهم وتصعيد الانقسامات والتوترات المجتمعية مع الفلسطينيين، وكذلك مع حلفاء إسرائيل في الخارج.

* * *

i24news: مكللاً بأصوات الناخبين: نتنياهو يتجه لتشكيل الحكومة المقبلة في إسرائيل

حقق نتنياهو فوزاً في الانتخابات يمكنه، بشكل مريح، من تشكيل ائتلاف حكومي متجانس ومستقر

دعّم فرز نتائج النصر الذي حققه رئيس الليكود بنيامين نتنياهو من خلال الاحتفاظ بتصدر حزبه كأكبر قوة سياسية في الكنيست بـ 32 مقعدا، ناهيك عن عمله الحثيث عشية الانتخابات، على تعزيز كتلة اليمين وتوحيد صفوفها، وهو ما يمكنه اليوم، بشكل مريح، من تشكيل ائتلاف حكومي متجانس ومستقر يستند إلى 65 مقعدًا .

غداة فرز حوالي 89 في المائة من الأصوات، لم يطرأ أي تغيير هذه المرة على خريطة توزيع المقاعد فقد احتفظ الليكود بـ 32 نائبا، يش عتيد بـ 24، الصهيونية الدينية بـ 14، معسكر الدولة بـ 12، شاس بـ 11، يهدوت هتوراة 8، والقائمة الموحدة 5 ، وتحالف الجبهة والعربية للتغيير 5، وإسرائيل بيتنو (ليبرمان) 5 ، والعمل 4 . بينما أشارت المعطيات الجديدة إلى انخفاض ميرتس إلى 3.17في المئة ، بحيث يحتاج إلى حوالي 20 ألف صوت ليتجاوز نسبة الحسم . وبعد فرز حوالي 15 في المائة من الظروف المزدوجة المشتملة على حوالي 105000 صوت، انخفض حزب ميرتس إلى حوالي 3.15في المئة من أصوات الناخبين وانخفض BLD إلى أقل من 3في المئة. وحتى الآن ، حصلت ميرتس على نسبة أقل من الأصوات في المظاريف المزدوجة مما حصلت عليه في العد المغلفات العادية - 2.4في المئة ، مما جعل مهمتها في تجاوز نسبة الحجب شبه مستحيلة ، كما تبين أن نسبة المشاركة الإجمالية كانت أقل من النسبة المتوقعة وتبلغ الآن 70.6في المئة.

غداة فرز حوالي 89 في المائة من الأصوات، لم يطرأ أي تغيير هذه المرة على خريطة توزيع المقاعد فقد احتفظ الليكود بـ 32 نائبا، يش عتيد بـ 24، الصهيونية الدينية بـ 14، معسكر الدولة بـ 12، شاس بـ 11، يهدوت هتوراة 8، والقائمة الموحدة 5، وتحالف الجبهة والعربية للتغيير 5، وإسرائيل بيتنو (ليبرمان) 5 ، والعمل 4 . بينما أشارت المعطيات الجديدة إلى انخفاض ميرتس إلى 3.17في المئة، بحيث يحتاج إلى حوالي 20 ألف صوت ليتجاوز نسبة الحسم .

* * *

يديعوت أحرونوت: الخلافات المتوقعة في حكومة نتنياهو: من اقتحامات المسجد الأقصى إلى القانون الفرنسي

بقلم موران ازولاي

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

تعتبر كتلة أنصار بنيامين نتنياهو بالفعل متجانسة ومتماسكة وموحدة؛ لكنها تجسد في داخلها سلسلة من الخلافات الرئيسة حول القضايا المتفجرة. الآن بعد الحسم الواضح لصالح الكتلة في الانتخابات، من المتوقع أن يشكل نتنياهو حكومته السادسة ولكن على الرغم من أنها ستتمتع على الأرجح بأغلبية مطلقة – فمن غير الواضح ما إذا كانت ستكون مستقرة للغاية: إذا ما قررت بعض الأحزاب المضي قدمًا في خططهم، فقد يؤدي ذلك قريبًا إلى صدامات في الائتلاف المستقبلي.

الخلافات داخل التكتل كانت قد ظهرت بالفعل خلال الحملة الانتخابية، عندما شنت أحزاب الحريديم التي كانت تخشى في ذلك الوقت من أن بن غفير يسلب منها مقاعد هجوما حادا عليه مركزة على إصراره على اقتحام المستوطنين المسجد الأقصى والسماح لهم بالصلاة هناك، ويرى الحريديم في ذلك تدنيسًا للهيكل المزعوم واتهموا بن غفير بالتصرف بما يخالف رأي معظم كبار الحاخامات الذين رأيهم في هذه القضية معروفا. هذه قضية قد تصبح الآن موضع خلاف حتى في الحكومة المقبلة، وقد تشتد هجمات شاس ويهدوت هتوراة إذا أصر بن غفير على مواقفه وأصر على تنفيذها – خاصة في ظل وضع أمني متفجر.
في ظل نشوة الانتصار الآن تغيب الخلافات، ولكن في الأسبوع الماضي فقط هاجم موشيه غافني الشخصية رقم 2 في يهدوت هتوراة بن غفير وقال إنه رجل مندفع، وذكر الحادث الذي ظهر فيه وهو يشهر مسدسه محاطًا بحراس الأمن، وقال غافني إن بن غفير سيخرج السلاح ضد العرب وسيصرخ وسيقتحم الأقصى ويفعل ما سيفعله وكل شيء، فهو مثل يائير لبيد الأهم لديه هو الحملة الدعائية الانتخابية.

هذه ليست نقطة الخلاف الوحيدة :أيضا فيما يتعلق بالبؤر الاستيطانية والبناء في المستوطنات، فإن الصهيونية الدينية وعوتسما يهوديت هما أكثر بكثير كيمينيين من نتنياهو – وقد يتحدونه ويتسببون له بخلافات بشكل منتظم، على الرغم من أن نتنياهو نفسه وعد مؤخرًا بتنظيم "استيطان الفتيان" وهو اللقب الذي يطلق على البؤر الاستيطانية في الضفة الغربية، إلا أن هذا لم يحدث في ولايته السابقة، لأن هذا يعتبر معقدًا ومثيرًا للجدل – وقد يثير غضبًا دوليًا، لكن في الحكومة اليمينية تماما الناشئة – التي تثير بالفعل

انتقادات دولية حذرة بعد انضمام بن غفير المتوقع إليها – ليس من الواضح ماهي مقدار مساحة المناورة التي ستكون لنتنياهو.

قضية أخرى مثيرة للخلافات هي الإصلاحات بعيدة المدى التي يروج لها بتسلئيل سموتريش وبن غفير في النظام القضائي. نتذكر أن رئيس الصهيونية الدينية أعلن قبل الانتخابات عن خطة واسعة دعا فيها أيضًا إلى إلغاء جريمة الاحتيال وخيانة الأمانة – بطريقة قال إنها لن تؤثر على محاكمة نتنياهو – ولكن من ناحية أخرى، طالب بن غفير نفسه بسن قانون فرنسي بأثر رجعي، قانون من شأنه أن يؤدي بالفعل إلى إلغاء المحاكمة، لقد عارض سموتريتش هذه المبادرة من شريكه، لكن في الوقت الحالي يرفض حزب الليكود خطته بسبب التأثير المباشر على نتنياهو، الذي يريد منع المبادرات المتعلقة بمحاكمته وذكر أنه يريدها أن تستمر.

من جانبه، أعلن سموتريتش أن التقدم في خطته سيكون شرطًا لدخوله الحكومة، وقال الأسبوع الماضي في مقابلة مع أستوديو Ynet أنه "بدون إصلاح النظام القضائي وإعادة مركز الثقل في اتخاذ القرار إلى الممثلين المنتخبين في الكنيست والحكومة – لن نكون قادرين على فعل أي شيء، لن يكون هناك موقف يقوم فيه مكتب المدعي العام بتلفيق القضايا للمسؤولين المنتخبين من أجل إخراجهم من الطريق وإزاحة اليمين من السلطة. فعل اليمين الكثير من الأشياء الجيدة، لكنه أيضًا لم يفعل الكثير من الأشياء التي يجب القيام بها، إنه لم يصلح القضاء وهو اليوم التحدي الأكبر لليهودية."

يدور الخلاف في المسألة القانونية أيضًا حول رغبة كبار المسؤولين في الليكود والصهيونية الدينية في سن بند بديل يسمح بتجاوز أحكام المحكمة العليا، كجزء من ضمان انتخابات بعض لاعبي التكتل – وهو الأمر الذي قد يسعى نتنياهو لعرقلته. قد تؤثر القضية على هوية وزير العدل المقبل.

جاء التلميح إلى الخلافات المستقبلية التي قد تحدث في حكومة نتنياهو السادسة في خطابه ليلة الانتخابات، حيث حاول فيه التعبير عن اعتدال كبير، في تناقض تام مع روحه القتالية طوال الحملة الانتخابية، لقد وعد بتأسيس "حكومة وطنية قومية" تعمل "بقوة وليست ضعيفة – لكنه شدد على أنها "ستهتم باحتياجات الجميع"، حيث هناك سموتريتش في الخلفية تتجه عيناه إلى وزارة الجيش، وأضاف نتنياهو أنه سيقود سياسة متوازنة بشأن القضايا الأمنية وأن إسرائيل "لن تدخل في مغامرات غير ضرورية"، وأن حكومته "ستتصرف بدافع الاهتمام الحقيقي والمسؤولية عن كل جندي ومواطن عن كل أم وأب يأتمننا على أبنائه."

على الرغم من الخلافات التي قد تلقي بظلالها على الحكومة المستقبلية، يسعى نتنياهو إلى استكمال تشكيلها في أسرع وقت ممكن: وتحدث الليلة الماضية مع ياريف ليفين وطلب منه بدء المحادثات الأولى في طريق تشكيل

الحكومة. وهدفه هو محاولة تشكيل حكومة بحلول أداء القسم للكنيست في 15 نوفمبر، وجعلها تؤدي القسم في نفس اليوم. ولكن بسبب المطالب الكبيرة للشركاء، فإن فرصة النجاح في تشكيلها في هذه المدة ضئيلة. كخطوة أولى يخطط الليكود لاستبدال رئيس الكنيست ميكي ليفي بممثل نيابة عنه – ومن هناك سيواصلون عمل تشكيل الحكومة، بعد أن يتم تكليف نتنياهو رسميًا من قبل الرئيس يتسحاق هرتسوغ.

* * *

المونيتور: تنامي العلاقات غير الرسمية بين كيان العدو والسعودية

شارك "الرياضي الإسرائيلي" "شاحار ساجيف" قبل أيام في مباراة بالدوري السوبر SUPER LEAGUE المرموق والتي أقيمت في السعودية، ليصبح أول "إسرائيلي" على الإطلاق يشارك في بطولة في السعودية. وفي حدث رياضي آخر شاركت فيه كل من "إسرائيل" والمملكة العربية السعودية، فازت لاعبة التنس السعودية "يارا الحقباني" على "اللاعبة الإسرائيلية" "إيزابيل بيلوس" في 29 أكتوبر الماضي، حيث لعبت المرأتان في الدور نصف النهائي من بطولة مدينة عيسى ج5 التي تقام حالياً في البحرين. وينضم الحدثان الرياضيان إلى بوادر تقارب أخرى بين تل أبيب والرياض، وبينما لم يتم التطبيع الرسمي للعلاقات بعد على القائمة، فإن المجتمعين والاقتصاديين يتقدمان بالفعل نحو الدبلوماسية. وشارك رئيس مجلس إدارة بنك لئومي "سامر حاج يحيى" الأسبوع الماضي في منتدى الأعمال FII (مبادرة الاستثمار المستقبلي) في الرياض، فبنك لئومي هو أحد أكبر بنكين في الكيان (مع بنك هبوعليم) وله فروع في الخارج أيضاً.

أفادت التقارير في يوليو الماضي أن شركة الاستثمار السعودية ميثاق كابيتالSPC ، ومقرها الرياض، أصبحت أكبر مساهم في شركة "أوتونومو تكنولوجيز المحدودة" وهي "شركة إسرائيلية." وفي مايو الماضي سافر العشرات من "رجال الأعمال الإسرائيليين" والمتخصصين في مجال التكنولوجيا الفائقة إلى المملكة العربية السعودية لإجراء محادثات مع مجموعات الاستثمار المحلية، وكان "رجال أعمال إسرائيليون" مزدوجو الجنسية قد دخلوا المملكة في الماضي بجوازات سفر "غير إسرائيلية"، ولكن هذه المرة، سُمح لهم بدخول المملكة العربية السعودية "بجوازات سفرهم الإسرائيلية" مختومة بتأشيرة خاصة. وأشار التقرير إلى أن "مجموعات إسرائيلية وسعودية" وقعت في الأشهر الأخيرة عدداً من الصفقات التجارية، على الرغم من توقيع اتفاقيات في دول ثالثة، ومن الواضح أن هذه الصفقات تتضمن صفقة بملايين الدولارات في الزراعة الذكية.

أعلنت المملكة العربية السعودية منتصف يوليو الماضي أنها ستفتح المجال الجوي للبلاد أمام جميع شركات النقل الجوي، ويسمح هذا القرار العام الآن للرحلات بالمغادرة من كيان العدو باتباع أقصر طريق إلى الشرق

الأقصى بدلاً من الالتفاف في طريقهم إلى آسيا. كما تشير "مصادر دبلوماسية إسرائيلية" إلى أن التطورات الأخيرة – في الرياضة وزيارة الحاج يحيى – قد تكون مهمة على خلفية التطورات الجيوسياسية العالمية، وتشعر تل أبيب بالقلق من أن الخلاف الأخير بين واشنطن والرياض بشأن قرار (أوبك + خفض إنتاج النفط) سيؤدي إلى تباطؤ أو حتى إلغاء عملية التقارب الدقيقة بين "إسرائيل" والسعودية.

* * *

جيروساليم بوست: تجارة الأسلحة بين إيران وروسيا ستؤدي إلى تغيير دور إيران العالمي

بقلم سيث جيه فرانتزمان

زودت إيران روسيا بآلاف الطائرات بدون طيار وقد تكون مستعدة لإرسال المزيد من الأسلحة إلى موسكو للمساعدة في حربها على أوكرانيا. تقول التقارير الأخيرة من شبكة" :CNN إن إيران تستعد لإرسال ما يقرب من 1000 قطعة إضافية، بما في ذلك صواريخ باليستية قصيرة المدى أرض-أرض والمزيد من الطائرات بدون طيار الهجومية، إلى روسيا لاستخدامها في حربها ضد أوكرانيا." هذه مرحلة جديدة في التحالف الإيراني الروسي

على الرغم من أن موسكو وطهران عملتا معاً لعقود من الزمن، إلا أن إيران كانت عادة بحاجة إلى المعرفة والأسلحة، لذلك كانت تعتمد عادةً على روسيا كشريك رئيسي في العلاقة. كانت إيران تحت العقوبات وتحتاج إلى مساعدة روسيا مع القوى الغربية، وبالعودة إلى عام 2009 عندما قررت الولايات المتحدة في ظل إدارة أوباما تغيير سياساتها تجاه روسيا وإيران، حيث شهدت طهران انفتاحاً مع الغرب، وفي تلك الأيام كانت إيران تستخدم تطوير أسلحتها النووية كابتزاز، مما أدت في النهاية إلى صفقة إيران لعام 2015.

اعتقدت الولايات المتحدة في ذلك الوقت أن العمل مع روسيا يمكن أن يساعد في فتح قناة مع إيران، عندما وافقت روسيا، التي تلعب دور "الشرطي الصالح" في الإستراتيجية التي تعتبر فيها إيران "الشرطي السيئ"، على مساعدة الغرب في تمهيد الطريق لعلاقات جديدة مع إيران، وسوف تستفيد منها روسيا على هامش الصفقة. وعندما انسحبت الولايات المتحدة من الصفقة في ظل إدارة ترامب ثم عادت إلى التفكير في العودة إلى الصفقة في ظل إدارة بايدن، كانت روسيا دائماً على الهامش مثل زعيم المافيا الذي يقدم "الحماية" للمساعدة في إعادة طهران إلى اللعبة.

تغير كل شيء عندما غزت روسيا أوكرانيا

لكن قرار موسكو بشن حرب على أوكرانيا في فبراير 2022 غيّر محادثات صفقة إيران، والآن لم يعد بإمكانها الظهور على أنها "الشرطي الجيد" والعمل مع الولايات المتحدة كقناة وصول مع إيران، وبدلاً من ذلك، تقود

أمريكا الآن عقوبات ضد روسيا وإيران، على هذا النحو فإن التحالف الإيراني الروسي، الذي كان موجوداً دائماً في الظل، قد ظهر الآن في العلن.

تريد روسيا شن حربها على أوكرانيا باستخدام أسلحة رخيصة الثمن، مثل الطائرات الإيرانية بدون طيار، التي يمكن أن تُرهب الأوكرانيين، حيث تستخدم روسيا الطائرات بدون طيار لمهاجمة الطاقة والبنية التحتية في جارتها الغربية المحاصرة، ما أدى إلى إغراق كييف في الظلام وإلحاق الضرر بالبنية التحتية لأوكرانيا قبل بداية الشتاء القارس.

هذا كله يتعلق بالحرب الشاملة من وجهة نظر موسكو، وسحق أوكرانيا من خلال إرهاب الناس، وليس من خلال هجوم عسكري، فأسلحة إيران جزء أساسي من هذه الإستراتيجية لأنها رخيصة الثمن وهي من أنواع الأسلحة التي لا تكسب الحروب، وتعد الصواريخ الباليستية والطائرات بدون طيار الإيرانية مثالية للحروب غير التقليدية – مثل تلك التي تسعى إيران لشنها ضد "إسرائيل" في الشرق الأوسط من خلال تمكين حلفاء مثل حزب الله، هذا هو السبب في أن أسلحة طهران منطقية بالنسبة لموسكو.

الآن تقول التقارير الواردة من شبكة" :CNN أن المزيد من الأسلحة يمكن أن تكون في طريقها من طهران إلى موسكو، حيث تتم مراقبة الشحنة عن كثب لأنها ستكون المرة الأولى التي ترسل فيها إيران صواريخ موجهة بدقة متطورة إلى روسيا، ما قد يمنح الكرملين دفعة كبيرة في ساحة المعركة." وقال مسؤولون: "إن آخر شحنة أسلحة من إيران إلى روسيا تضمنت حوالي 450 طائرة مسيرة، والتي استخدمها الروس بالفعل للتأثير المميت في أوكرانيا، فقد أسقطوا أكثر من 300 طائرة إيرانية بدون طيار."

لم يعد برنامج إيران النووي ذريعة لضعف العلاقات مع الغرب

إن التغيير الرئيسي هنا هو أن إيران لم تعد قادرة على التظاهر بأن برنامجها النووي هو الشيء الوحيد الذي يقف بينها وبين العلاقات الجيدة مع الغرب، في الماضي كانت طهران تزعم أنه إذا أبرم الغرب صفقة معها، فإنها ستضع البرنامج النووي في حالة جمود ويمكن استئناف التجارة، وكانت الدول الغربية حريصة على التجارة مع إيران في عام 2015، فقد أرادت دول مثل ألمانيا على وجه الخصوص، التجارة مع إيران وكذلك مع روسيا.

في إتمام الصفقة الإيرانية، اعتادت إيران على دفع نقاط الحوار في الغرب التي جعلت الأمر يبدو أن "إسرائيل" كانت القضية الرئيسية التي تقف في طريق العلاقات الإيجابية بين إيران والغرب، بل إن بعض نقاط الحوار قد تصل إلى حد الادعاء بأنه "لا حرب أخرى لإسرائيل في الشرق الأوسط" أو "لا تدعو إسرائيل تجرنا إلى حرب أخرى."

لكن حقيقة أن طهران ترسل الآن أسلحة إلى موسكو تُظهر أن هذه الروايات كانت غير صحيحة، وأن سلاح إيران ليس خطراً فقط على الشرق الأوسط، ولكن أيضاً على أوروبا والعالم، فطائراتها بدون طيار تُرهب أوكرانيا، ولكن يمكن استخدامها في أماكن أخرى أيضاً، كما أن برنامج إيران النووي ليس الموضوع الوحيد الذي يهدد المنطقة، فالصواريخ والطائرات بدون طيار في دائرة الضوء للعقوبات التي يجري إعدادها في الغرب.

كانت هناك رواية، مدفوعة جزئياً من قبل وزارة الخارجية الإيرانية وأصدقاؤها في الغرب، مفادها أن "إسرائيل" وقفت في طريق العلاقات الإيجابية بين الغرب وإيران، والتي كانت لاعباً براغماتياً ويمكن الوثوق بها، ومع ذلك، فإن قرارها بتزويد موسكو بالأسلحة يُظهر أن إيران اليوم جزء من نظام تحالف موالي لروسيا، وأن أسلحتها تشكل تهديداً كبيراً وأن التوترات بين "إسرائيل" وإيران ليست المحرك الرئيسي لتحركات إيران في الشرق الأوسط أو عالمياً.

مع انفتاح تجارة الأسلحة بين موسكو وطهران، قد يكون هناك المزيد من تبادل المعرفة بالتكنولوجيا والأسلحة – ما قد يؤثر على البرنامج النووي أيضاً، ومع ذلك تبدو حقيقة أن إيران خففت من حدة خطابها بشأن القضية النووية، فهي تظهر أنها لم تعد بحاجة إلى انتزاع تنازلات من الغرب فيما يتعلق بالبرنامج النووي. كما غيرت إيران سياساتها قليلاً للتركيز على أفضل طريقة للعمل مع روسيا، واعتادت موسكو أن تروج للغرب لدورها كمحاور مع إيران، لكنها لم تعد بحاجة إلى القيام بذلك، وبالتالي يمكن للتحالف العسكري الإيراني الروسي أن يظهر للعلن أكثر مما كان عليه في الماضي. ولا تزال إيران حريصة على التظاهر علناً بأنها لا ترسل طائرات بدون طيار وصواريخ إلى روسيا أو ترسل أعضاء في الحرس الثوري الإيراني للعمل مع الروس في شبه جزيرة القرم – لكن الأدلة المتزايدة تشير إلى تحالف ناشئ تعتمد فيه روسيا على إيران للحصول على أسلحة رخيصة لإرهاب أوكرانيا، وفي هذا السيناريو، سيغير الغرب بشكل دائم وجهة نظره تجاه طهران – لأن إيران المتواطئة في حرب روسيا في أوكرانيا هي إيران التي لا يمكن الوثوق بها في أي نوع من الصفقات، خاصةً النووية.

* * *

هآرتس: نتائج العينات تبعث على المغص: دولة واحدة لقوميتيْن يهوديتيْن

بقلم تسيفي برئيل

ترجمة: مركز أطلس للدراسات الاسرائيلية

نتائج العينات تبعث على المغص من كثرة الرعب. بناءً عليها الحذر مطلوب، بنيامين نتنياهو يمكن أن يشكل حكومة ستؤدي الى نهاية عهد الديمقراطية مثلما كانت معروفة هنا منذ أكثر من سبعة عقود. هذه النتيجة - وليدة الولاية الطويلة والمتكدرة لنتنياهو، المليئة بالخداع والفساد والتحريض والعنصرية، والتي فيها احتفل فقط بحرية واحدة، حرية عنف المستوطنين – في السابق تنبأت بها الاستطلاعات المبكرة. هذه النتيجة تبلورت أكثر وتعاظمت وتكثفت طوال أكثر من عقد ونصف.

نتائج العينات إذا تبين أنها نتائج حقيقية، لن تتوقع نتائج الانتخابات. فقد لخصت عالم تم نسجه بتصميم واجتهاد استهدف قطع العلاقة الكاذبة بين "اليهودية" و"الديمقراطية" وخلق وحش ديني فاشي. لقد أمرت قيم ليبرالية بأن تلائم نفسها مع املاءات من لديهم القوة السياسية واملاءات زعران ايديولوجيين. الاحزاب التي حملة رايات القيم كما يبدو تحولت الى غير ذات صلة. ليس فقط في اليسار، بل ايضا في اليمين والوسط وفي الوسط العربي وفي اوساط الحريديين. الجهود المبذولة للعثور على الفوارق بين العمل وميرتس أو بين قوة يهودية والصهيونية الدينية، لمعرفة ما هي بالضبط ايديولوجيا الليكود وبماذا تختلف عن ايديولوجيا الخليط الذي يسمى "المعسكر الرسمي"، وجدت أنه في نهاية المسار تنتظرها لافتة واحدة "فقط ليس بيبي" أو "فقط بيبي."

عملية الصهر السياسي التي بدأت عند تشكيل حكومة التغيير التي جلس فيها خصوم ايديولوجيون كمن تخبطهم الشيطان، صكوا الاسنان بضبط للنفس يبعث على التقدير ووقفوا الى جانب بعضهم بقوة الاشمئزاز المشترك من نتنياهو، ولدت في الحقيقة على ظهر التوق الى منعه من تولي ولاية اخرى. ولكن بالخطأ اعتبر هذا التقسيم بين "فقط ليس بيبي" و"فقط بيبي" أمر تقني وشخصي وغير ايديولوجي، وحتى مهين. وكأن من يصوت حسب هذا الاعتبار مستعد لبيع جميع قيمه وايديولوجيته شريطة أن يتم انتخاب بيبي الشخص أو لا يتم انتخابه.

بشكل متأخر جدا تسرب الوعي بأن الانتخابات حسب هذا المعيار الشخصي هي جوهر الانتخاب الايديولوجي. فقد حصلت على الازدهار فقط عندما الظل المخيف لبتسلئيل سموتريتش وايتمار بن غبير تحول الى شخصية ملموسة. يبدو أن الرعب لم يتمكن من تعميق جذوره. انقاذ نتنياهو من دخول السجن تحول الآن الى موضوع هامشي، مهم في الحقيقة بالنسبة لخصومه ومؤيديه، لكنه غير مهم الى درجة أن يحصل على وزن وطني ثقيل مثل تغيير طريقة النظام وتحويلها الى حكم ديني دستوري. التقني تحول الى

جوهري والشخصي تحول الى فكري. نتائج العينات تعرض بضوء واضح أن الخطر قد تعزز فقط. حتى اذا سحبوا في نهاية النتائج الحقيقية من نتنياهو القدرة على تشكيل الحكومة، ويكون بالضرورة الذهاب الى جولة انتخابات سادسة. لأنه مع كل جولة من الانتخابات التي جرت ترسخ التقسيم الايديولوجي الذي يرسم حدود المنطقة المفخخة التي تفصل بين الرؤية الديمقراطية والرؤية الاستبدادية – العنصرية. في هذه المنظومة لم يعد يوجد مكان لفتات الاحزاب ولقواعد النحو الدلالية أو للبحث الميكروسكوفي عن ظواهر حقيقية أو متخيلة بين يسار وسطي أو يسار يساري.

مثلما اثبتت جولات الانتخابات فان الصراع هو بين كتل ايديولوجية، والحرب داخل الكتل، بالأساس في كتلة اليسار – وسط، نهايتها ليس فقط الجلوس في المعارضة، بل فقدان المعرفة. يجب الامل أن تكون نتائج الانتخابات الحقيقية ستقود الى جولة سادسة ستمكن من مواصلة عملية الصهر السياسي في الوسط – يسار، عملية ستشمل العرب كقوة اصلية لا تنفصل، هذه المرة ليس فقط للاحتياجات العملية والانتخابية، بل لوضع جدار حماية صلب حول الديمقراطية الاساسية ومؤسساتها. الخيار الثاني الذي يظهر خيار واقعي في الوقت الحالي هو أن دولة اسرائيل ستنتقل الى ادارة العصابات والمليشيات السياسية، بقيادة مجرم متهم بارتكاب جرائم، يقوم بوضع العبوات الناسفة تحت كل مؤسسة ديمقراطية وسيحول اسرائيل الى دولة ثنائية القومية تتكون من قوميتين يهوديتين.

* * *

إسرائيل اليوم: لا تحاولوا إنقاذ بيبي من بن غفير

بقلم يوسي بيلين

انجاز كتلة الموصين ببنيامين نتنياهو لرئاسة الوزراء سيسمح لبيبي باقامة حكومة مع بن غفير، ينفذ بسرعة التغييرات التي يريد عملها في المجال القضائي، ويحاول بعد ذلك ان يجد بديلا للصهيونية الدينية. احد الامور الاخيرة التي يريدها هو أن يكون شريك هذه الكتلة على مدى أربع سنوات. وتخوف اعضاء في كتلة اليمين المتطرف من هذا السيناريو لا يستند الى خيالات عابثة. غير أن الاحتمالية لإقامة حكومة على مرحلتين ليست عالية لأنها تحتاج الى شريك، ومن الصعب أن نرى في هذه اللحظة هذا الشريك. حكومة نتنياهو التالية ستكون مبنية على عامودين اساسيين – الليكود والصهيونية الدينية والحزبان الحريديان لن يفكرا بتقويض خطوة سياسية أو قضائية كهذه او تلك. وكمن لست مستعدا أن أيأس بسهولة، انظر الى الماضي واجد ان بالذات حكومات اليمين الضيقة وجدت نفسها في سياقات سياسية لم تخطط لها، لانه لم تكن الى جانبها احزاب وسط او يسار شكلت ورقة تين مساعدة لها، وساندت الشلل السياسي. لقد وقف زعماء اليمين امام

العالم، واساسا امام الولايات المتحدة باجسادهم، شعروا بالضغط (حتى عندما لم يمارس) وقرروا قرارات تتعارض تماما مع مواقفهم في الماضي.

في 1977 كان هذا مناحم بيغن كرئيس حكومة ضيقة (قبل انضمام داش اليها)، الذي ذعر جدا من نية الرئيس الامريكي في حينه جيمي كارتر، وزعيم الاتحاد السوفياتي في حينه ليونيد بريجينيف في أن يعقدا من جديد مؤتمر جنيف، فقاد خطوة مع مصر على اعتبار ان اسرائيل ستجد نفسها في مؤتمر دولي منعزلة، بينما مع مصر ستكون هذه منافسة بين متساويين. في نهاية الامر تنازل عن كل سيناء، ووافق على تجريد أرض سيادية اسرائيلية بعرض كيلو متر واحد على طول حدود اسرائيل – مصر. لقد كانت هذه هي الخطوة السياسية الاهم في اسرائيل بعد اقامة الدولة – خليفته، اسحق شمير، عارض هو ايضا، بكل شدة انعقاد مؤتمر دولي، انطلاقا من خوف مشابه. وعلى هذا دارت المنافسة بينه وبين زعيم "العمل" شمعون بيرس والتي انتهت بفارق مقعد واحد لليكود. بعد أن انسحب العمل من حكومة الوحدة ووجد شمير نفسه في حكومة "يمين يمين" مع "موليدت" برئاسة رحبعام زئيفي و "هتحيا" برئاسة رفائيل (رفول) ايتان، غير شمير ذوقه وشارك في مؤتمر مدريد الهام الذي لم يفرض على اسرائيل شيئا وتصدر سياقات سياسية هامة. وقد فعل هذا لانه وجد صعوبة، برئاسة ائتلاف كهذا، في أن يتصدى لفريق جورج بوش (الاب) ووزير خارجيته جيمس بيكر.

لست ممن يدعون بان اليمين فقط يمكنه ان يصنع السلام واليسار فقط يمكنه أن يصنع الحرب (توجد لهذا نماذج معاكسة)، لكن الحقيقة هي أنه عندما يعلق اليمين في عزلة في الائتلاف، فان ملجأه كان طريق السلام. الخطأ الاكبر الذي يمكن للوسط – اليسار ان يرتكبه الان هو أن ينقذ بيبي من بن غبير .

* * *

معاريف: مهما يكن.. الشمس ستشرق غدًا

بقلم بن كاسبيت

ترجمة: عبد الكريم أبو ربيع . أطلس للدراسات

كتلة نتنياهو بدأت الليلة بـ 61 إلى 62 مقعدًا، ما كان يحتاج إلى أن يحققه في ظاهر الأمر. تعلمنا الخبرة أنه لا ينبغي أن نحتفل مبكرًا. في المرة السابقة أيضًا مرت الليلة بشكل جيد بالنسبة لنتنياهو، وانتهت بشكل جيد لصالح لبيد. على ما يبدو، فإن هذه المرة ليست مثل المرة السابقة.

صحيحٌ أن نسبة التصويت في الوسط العربي ارتفعت بعد إغلاق العينات الأولية، لكن نسبة التصويت في الوسط اليهودي ارتفعت أكثر، وأصوات المظاريف المزدوجة تبشر بالخير، خاصة لايتمار بن غفير. في السطر الأخير: نتنياهو لديه فرصة جيدة لجعل عودته - من يعرف كيف - واحدة من أكثر العروض المدهشة في تاريخنا السياسي. تعالوا نخرج من نقطة الافتراض بأن هذا هو الوضع: بيبي اجتاز حاجز الـ 61، ما الذي يُمكن أن يحدث؟ كل شيء تقريبًا.

بعد خمس دقائق تبدأ حملة حكومة الوحدة، وسيقودها كل من الرئيس هرتسوغ، ورئيس الحكومة السابق نفتالي بينت، وكثيرون غيرهم. الضغط الأكبر سيُمارس على بيني غانتس وعلى لبيد أيضًا: تعالوا لننقذ شعب إسرائيل (ليسوا مجتمعين، كلٌ على حدة) من عذاب بن غفير. هل نتنياهو قادرٌ على مثل هذه الخطوة؟ ليس من المُؤكد أن من في البيت سيسمحون له، هل يجب أن يوافق عليه غانتس أو لبيد؟

هذا هو القرار العملاق الذي ينتظر جميع اللاعبين، وعلى رأسهم نتنياهو. هل نفي بالعهد "حكومة يمين بحتة" أم نرمي بن غفير وسموتريتش تحت عجلات حافلة الوحدة؟ نتنياهو لن يستطيع الهرب من المُحاكمة على ظهر هذه الحافلة. لا شيء يريده نتنياهو أكثر من رغبته في التخلص من المُحاكمة. بن غفير يريده بشكل أقل، وكما قلنا ماذا يفعل أعضاء معسكر التغيير في مواجهة هذا كله؟

لا أريد أن أضع نفسي مكانهم، شيء في داخلي يريد أن يشكّل نتنياهو أخيرًا "حكومة اليمين البحتة"، نتنياهو لم يشكّل على الإطلاق مثل هذه الحكومة. إنه ليس نتنياهو؛ إنما نتنياهو 2022 هو شخص مختلف، إنه شخص آخر، يقاتل على حريته، ليس فقط على المنصب. سيكون رهينة حكومته هو، سيكون مُقيدًا بالسياسة التي هرب منها طوال حياته. آن أوان تجربة هذه السياسة.

من يعلم، ربما يتضح أن بن غفير محق؟ ربما "القوة اليهودية" توصلنا إلى الراحة والثراء؟ من حق اليمين الإسرائيلي أن يجرب طريقته ذات مرة، بكاملها، اليمين البحت، من دون حيل ومن دون تشنجات لا إرادية. دودي امسلم وزير العدل، سموتريتش وزير الأمن، اريبه درعي وزير المالية (أو العكس). بن غفير في الأمن الداخلي. لنرى إذا ما كانت الحلول التبسيطية أو الولدانية للإرهاب قادرة على العمل. هل هناك قيود على القوة؟

لننظر ماذا يحدث ذلك في الاقتصاد الإسرائيلي؟ ماذا يفعل ذلك باتفاقياتنا السلمية؟ ما يفعل ذلك بمقامنا الدولي؟ ما يفعل ذلك بجودة حياتنا؟ ما يفعل ذلك بديمقراطيتنا؟ ربما آن أوان خوض هذه التجربة. هل

الديمقراطية الإسرائيلية قوية بما يكفي لتصمد فيها؟ لا أعلم، لكن ربما لا مناص، لأنها هي الحسم الديمقراطي.

مؤيدو معسكر التغيير يجب أن يقبلوا بالنتائج. لا، نحن نحتشد بمكبرات الصوت أمام منازل أعضاء الكنيست من الجانب الآخر، ونوبخهم 24 ساعة في اليوم. علينا أن تطأطئ الرأس ونسمح لليمين بإدارة الشؤون الأمنية والخارجية والاقتصادية.

أمر واحد فقط يجب أن يجعلنا نخرج للكفاح المدني، الديمقراطي، العنيد وغير المتحيز: محاولة المساس بالديمقراطية، لتغيير قواعد اللعب، رفع اليد على أنظمة العدل، على موازيينا وكوابحنا الهشة. وعندها أيضًا احتجاجات مدنية قوية، لكن شرعية. دعونا لا نتعلم من الطرف الآخر، ممنوع أن نحرق الصالة على رؤوس المتواجدين فيها، ليس لدينا صالة أخرى. الجمهور الإسرائيلي أثبت مدى مصيرية هذه الانتخابات. نسبة التصويت (التي تقترب من المقاييس التاريخية) تشهد على مدى الجدية التي تعاطاها الجميع، من "بني براك" حتى سخنين، ومن "مودعين" وحتى "بيت يام" بحجم اللحظة.

مع ذلك، ربما لا ينتهي الأمر هذه المرة، الخارطة السياسية المعقدة المجنونة لدينا لم تكتفِ من المسرحيات بعد؛ تعادل آخر يُمكن أن يضعنا جميعًا في نفس الوضع بعد حوالي نصف عام. ليكن ما يكن، الشمس ستشرق غدًا وكلنا يجب أن نرضى بالنتائج. حسم الشعب - على افتراض أنه سيتحقق - يلزم كل طلاب الديمقراطية. يجب ترك نظريات المؤامرة للمتآمرين، للفوضويين، لكل من يريد أن تحل الفوضى هنا. الشمس ستشرق، حتى وإن صوّت أتباع نتنياهو بالعودة المبهجة إلى بلفور، وإن لم يصوتوا أيضًا. من المُفترض أن تخرج إسرائيل قوية حتى من هذه المغامرة، آمل ألا أضيع.

هذا المقال كتب في ظل العينات، وربما لا يستحق الأسماك النتنة التي سيلفها غدًا. نسبة التصويت في الوسط العربي بدأت تقفز قبيل الثامنة مساءً، الأمر الذي لا يسهل الحياة على مني جبع و كميل فوكس و دودي حسيد. هذه القصة ستحسم ببقايا المقاعد، إلا في حال لم يجتز واحد من أحزاب يسار الوسط نسبة الحسم. في هذه الحالة، كتلة التغيير ستتلقى تمييزًا لاذعًا.

حانت ساعة تغيير اسم إسرائيل إلى "بلاد العجائب"، فما كان حكرًا لحزب أو اثنين أصبح قبل الانتخابات بيوم واحد ملكًا عامًا. "ميرتس" صدعت "أم وأب بلاد العجائب"، نتنياهو يعيش في قلب بلاد عجائب دائمة، لبيد ورد ذكره في بلاد العجائب أمس التاسعة مساءً، حتى ارتفع يأس العرب إلى السماء بصرخات الانكسار وصرخات الآيات في وجه المجزرة التي طالت أحزابهم بعد ظهر أمس.

الوحيدة التي بدت غير معنية بهذه الخزعبلات هي ميراف ميخائيلي. أثناء كتابة هذه السطور لم يكن قد اتضح مصيرها بعد، ربما اجتازت وربما لا. إذا لم تجتز سيطوق الأمر على أنه المقامرة الأسوأ في تاريخ الديمقراطية الإسرائيلية، مع مقامرة رئيس الحكومة لبيد، الذي قرر السير في طريق الحزب الكبير، دون الخوف على مصير التجمع. في ظل هذا الوضع، ربما يبقى مع الحزب لكنه سيضطر للانفصال عن الحكومة.

ما يزال من المُبكر تقدير الخلاصات أو سل السكاكين. العينات متقاربة، والفرق بين الصفر والمائة أو الصفر والأربع مقاعد يُمكن أن يتغير. علينا جميعًا أن نشرب كأس ماء بارد، وأن نأخذ نفسًا عميقًا وننتظر الشروق القادم. لابدّ سيأتي.

* * *

إسرائيل ديفنس: تزويد طهران لروسيا بـ"المسيّرات": إيران لا تخاف هجوماً إسرائيلياً

بقلم عامي روحاكس دومبا

ترجمة: صحيفة اليوم الفلسطينية

يدلّ بيع طهران مسيّرات لروسيا على عدم وجود خيار عسكري إسرائيلي موثوق به في مواجهة إيران. ولو كان مثل هذا الخيار موجوداً وتعتبره الاستخبارات الإيرانية موثوقاً به لما باعت طهران روسيا مسيّرات. فالدولة التي تستعد لخوض حرب ضد إسرائيل مع خيار تدخُّل أميركي، تحافظ على مخزونها الكبير من المسيّرات بقدر الممكن.

بالاستناد إلى رئيس جهاز الاستخبارات الأوكراني، كيريلو بودانوف، باع الإيرانيون الروس دفعة أولى مؤلفة من 300 طائرة من طراز شاهد -131 و136. ومن المنتظر وصول دفعة أُخرى قريباً إلى موسكو. في الإجمال، طلب الروس قرابة 1700 مسيّرة هجومية من إيران. ووفقاً للأوكرانيين، خلال فترة شهرين، الإيرانيون سيزودون الروس بـ 600 مسيّرة هجومية.

بالنسبة إلى صناعة المسيّرات في العالم، بما فيها في إسرائيل، فإن المقصود رقم خيالي. وللمقارنة، تشير التقديرات إلى أن الصناعة التركية تنتج قرابة 200 طائرة مسيّرة سنوياً من طراز .TB2 بينما تنتج الصناعة الإسرائيلية أقل من ذلك بكثير سنوياً.

وتجدر الإشارة إلى أن الصناعة الإيرانية، بعكس الصناعة التركية، خاضعة للعقوبات القاسية منذ أعوام، ومن الصعب على الإيرانيين شراء مواد خام ومحركات وآلات وغيرها، لذلك من الصعب التصديق أن الصناعة الإيرانية قادرة على إنتاج 600 مسيّرة خلال 3 أو 4 أشهر. ومعنى ذلك أن هذه المسيّرات تأتي من

المخزون الموجود في إيران.

تناقُص المخزون الموجود

ما الهدف من المخزون؟ تمنع العقوبات المفروضة على إيران تصدير السلاح الإيراني. معنى ذلك أن أي دولة تشتري مسيّرات إيرانية من المتوقع أن تتعرض لعقوبات من الولايات المتحدة وأوروبا، وربما من الأمم المتحدة. وعلى ما يبدو تحجم الدول عن شراء المسيّرات الإيرانية، خوفاً من العقوبات، بينما تحصل تنظيمات "إرهابية" ترعاها إيران، مثل الحوثيين و"حزب الله"، على مسيّرات إيرانية. ونسمع في الأخبار عن هجمات منسوبة إلى إسرائيل في سورية، جزء منها موجّه ضد مخازن المسيّرات الإيرانية.

على الرغم من ذلك، فإن احتمال أن تكون إيران أنتجت ما يزيد على 600 مسيّرة هجومية مخصصة لـ"حزب الله" والحوثيين ليس كبيراً. وإذا افترضنا أن هذا الكلام صحيح، يكون المخزون الذين تزود به الروس مأخوذاً من مخزون إيران، أو "حزب الله". وفي الحالتين، فإن هذا المخزون من المسيّرات كان مُعداً للاستخدام في الحرب ضد إسرائيل.

علاوة على ذلك، وإذا كان التقرير من روسيا صحيحاً، فمعنى هذا أن إيران "تضحي" بعدة أعوام من إنتاج المسيّرات، من أجل استكمال الـ 1700 أو الـ 2000 مسيّرة التي طلبتها روسيا. ونظراً إلى أن الحرب الأوكرانية لن تنتهي قريباً، يخطط الروس للقتال عدة أشهر، ومن هنا المقصود هو إنتاج إيراني خلال المدى الزمني المباشر. بكلمات أُخرى، خطوط إنتاج المسيّرات الهجومية في إيران ستكون مشغولة بالطلب الروسي.

ما عدد المسيّرات التي تقدر إيران على إنتاجها شهرياً؟ السؤال مفتوح، هل هو 60 مسيّرة، بمعدل مسيّرتين في اليوم؟ من أجل إنتاج 1000 مسيّرة، المطلوب عام ونصف العام من العمل دون توقف، وعلى الرغم من ذلك، فإن المطلوب فترة زمنية لا تقلّ عن عامين. ثمة خيار آخر، هو نقل المعرفة إلى الروس وإقامة بنية تحتية للإنتاج في روسيا، مثلما فعلت إسرائيل مع روسيا في الماضي. حتى في مثل هذه الحال، المقصود هو عدة أعوام من العمل كي يتمكن الروس من امتلاك المعرفة التقنية وإعداد سلاسل التزود بكل المواد والآلات والمحركات. وروسيا مثل إيران، تخضع لعقوبات قاسية منذ غزوها أوكرانيا. ومؤخراً ظهر تقدير للإدارة الأميركية يقول: إنه دون الرقائق [ships] الأميركية، فإن روسيا غير قادرة على إنتاج صواريخ كروز.

لا يتوقعون هجوماً إسرائيلياً

إذا صدّقنا الادعاء أن المسيّرات التي تتزود بها روسيا تأتي من المخزون المخصص لإيران و"حزب الله"، فمعنى هذا أن الاستخبارات الإيرانية لا تتوقع هجوماً إسرائيلياً ضد منشآتها النووية في إيران. ولو كانت تتوقع مثل ذلك لما خفضت مخزونها من السلاح كي تبقى مستعدة.

قد يدّعي البعض أن اتفاق شراء المسيّرات وُقّع بين إيران وروسيا قبل غزو أوكرانيا. في مثل هذه الحال، أنتجت إيران فائضاً من المسيّرات لعِلمها أن روسيا ستشتريه. عندما نفحص الجدول الزمني للحرب في أوكرانيا، يظهر لنا أن العقيدة العسكرية الروسية كانت توجيه ضربة خاطفة واحتلال كييف خلال أسبوع. لكنها فشلت، الروس تخلوا عن كييف، وهم يركزون على جنوب شرقي أوكرانيا، وبدؤوا بتغيير إستراتيجيتهم نحو قتال طويل.

معنى هذا أن الروس في بداية الحرب فكروا في ضربة عسكرية خاطفة. قتال قصير يعتمد على القوة العسكرية الروسية الموجودة. بيْد أن الحاجة إلى مسيّرات أجنبية برزت لاحقاً خلال الحرب. في تموز الماضي، زار بوتين طهران، وبحسب التقديرات سمحت هذه الزيارة بشراء المسيّرات الإيرانية من أجل الجبهة الأوكرانية. للتذكير، كان بوتين قد طلب ذلك في البداية من تركيا، لكنها رفضت، فتوجه نحو طهران.

ويدلّ بيع المسيّرات الإيرانية لروسيا على أن إيران لا تعتقد أنها ستدخل في حرب ضد إسرائيل. وبصورة أو بأُخرى، فإن التقدير في إيران لا يتوقع هجوماً إسرائيلياً قريباً

* * *

إسرائيل اليوم: وفقاً لبيان بن غفير.. ما حال نتنياهو بعد تجربة "حكومة الـ 61 مقعداً"؟

بقلم نوحاما دويك

ترجمة: القدس العربي

الشعب قال قولته. التعادل تحطم، ولكتلة اليمين إمكانية لتشكيل حكومة. حسب العينات، سيكون رئيس الوزراء القادم بنيامين نتنياهو، لكن لا يمكنه إقامة حكومة بلا "الصهيونية الدينية" ولا إيتمار بن غفير، إذ لا يمكن لأي جهة أخرى، بما في ذلك المعسكر الرسمي برئاسة غانتس، أن يحل محل "الصهيونية الدينية" من حيث عدد المقاعد.

نتحفظ فنقول إن أصوات الوسط العربي لم تحسب تماماً في العينات، لأن التصويت هناك ازداد بعد إغلاق العينات. وحتى ساعة إغلاق هذا العدد من الصحيفة، ينقص التجمع ربع بالمئة كي يجتاز نسبة الحسم، وإذا نجح في الحصول على الأصوات الناقصة، مع نهاية عد الأصوات الحقيقية، فالصورة كفيلة بالتغير.

تشير نتائج العينات أيضاً إلى الفزع الزائد الذي كان في "ميرتس" و"العمل"، اللذين اجتازا نسبة الحسم ويستقران عند 5 و 6 مقاعد على التوالي. ينبغي أن نشير هنا أيضاً إلى أن حملة السطو والانكسار للحزبين نقلت أصواتاً من "يوجد مستقبل"، الذي هبط من 26 – 27 مقعداً في الاستطلاعات إلى 22 – 24 مقعداً في

العينات. "يوجد مستقبل" الذي أراد الاقتراب كثيراً من الليكود، سيضطر للاكتفاء بمقاعد أقل مما أمل، لكن يمكنه بالتأكيد أن يتباهى بالارتفاع الدراماتيكي من 17 مقعداً إلى 24 في الكنيست القادمة.

"شاس" الذي تفوته الاستطلاعات دوماً، هو مفاجأة العينات؛ فقد حصل على مقعدين أكثر مما تنبأت له الاستطلاعات، واستقر في العينات عند 10 مقاعد، وذلك بفضل حملة مكثفة سارت على موضوع الحياة نفسها، غلاء المعيشة من جهة وحماية اليهودية من جهة أخرى.

حسب العينات، يمكن لنتنياهو أن يقيم حكومة يمين على الملياء، لكن من غير المستبعد أن يمد يده لحكومة وحدة. صحيح أنه يوجد حسم، ولكنه بفارق 1 – 2 مقعد. كثير من الأصوات التي تصدر عن الميدان تدعو إلى الهدوء والاستقرار السلطوي، وهذا يمكن تحقيقه في حكومة واسعة فقط. حكومة يمين ضيقة ستُحدث مشكلة عويصة لنتنياهو الذي سيكون خاضعاً لابتزاز كل واحد من أعضاء الائتلاف الذي سيقيمه، خصوصاً في ضوء بيان ايتمار بن غفير بصوته بأن في نيته الانفصال عن بتسلئيل سموتريتش الذي هو معه في كتلة فنية، وأن يقيم كتلة منفصلة – قوة يهودية. تثبت تجربة الماضي أن الحكومات التي استندت إلى 61 مقعداً لم تصمد لزمن طويل. وعليه، فمن غير المستبعد أن يحاول نتنياهو توسيع جوانب حكومته مع المعسكر الرسمي، رغم أن هؤلاء أعلنوا أمس بأنهم لن ينضموا إلى حكومته، أو سيحاول على الأقل إقناع ليكوديين سابقين بالفرار إلى معسكره في ظل عروض لهم بعيدة الأثر. فلننتظر النتائج الحقيقية.

* * *

هآرتس: إسرائيل الـ "بن غفيرية": عاد البيت لأصحابه التوراتيين

بقلم رفيت هيخت

إذا كان هناك أمر يمكن استخلاصه من نتائج العينات، حيث ما تزال دراما التصويت في المجتمع العربي غير معروفة حتى النهاية مثلما كان دارجاً فوز الكهانيين؛ وإذا كان هناك استنتاج واحد واضح يعلو من زوبعة المعلومات ومزيج التكهنات، خلافاً لعدم الحسم الذي يميز الاستنتاجات الأولية والمتسرعة، التي هي ثقيلة الوزن وجوهرية جداً، فهو الاختيار الحازم والقاطع للجمهور اليهودي في إسرائيل بين القيمتين الأساسيتين اللتين على أساسهما أقيمت دولة إسرائيل. هذا الاختيار غامض من حيث الوضوح: "نعم" لليهودية، أو بدقة أكثر، للتفوق اليهودي و "لا" للديمقراطية.

حملة كتلة نتنياهو انشغلت على نحو استحواذي إلى درجة تشويه مرضي للواقع، بخطر متخيل ومختلق لفقدان الهوية اليهودية والطابع اليهودي لدولة إسرائيل في ظل حكومة التغيير. بمن وبماذا لم ينشغلوا:

بشراكة كتلة التغيير مع "راعم"، التي هندسها بنيامين نتنياهو بنفسه ولم ينجح في إخراجها إلى حيز التنفيذ، أم بسبب بتسلئيل سموتريتش الذي سيواصل إصدار الأوامر داخل الحكومة؛ في وضع "الحكم" في النقب أو الجليل، والمشكلة التي تأطرت مجدداً لممارسة تخويف عميق جداً من اليمين، بصدمة "حارس الأسوار" التي نزلت بكامل القوة في عهد حكومة اليمين السابقة برئاسة نفس نتنياهو، وغير ذلك.

المصوت لليمين مدمن على الخوف وعلى الرواية غير النزيهة للملاحقة وعلى لعب دور الضحية اللامتناهي، التي استهدفت بالأساس إعفاءه من الذنب كلما اتخذ خياراً غير أخلاقي وغير ديمقراطي (الذي أطلق عليه سموتريتش "العجز الديمقراطي"). نتنياهو حتى الآن هو المزود الأكثر موثوقية واجتهاداً لهذه البضاعة. له الآن شركاء كبار، يفعلون ذلك بشكل أفضل منه. فهم يقترحون الحلول أيضاً.

شرعنة الكهانية، وهي القصة المؤلمة التي تثير القشعريرة في هذه الانتخابات، تجسد الاختيار المذكور أعلاه بشكل مزدوج؛ مرة بالسهولة التي استوطنت فيها مضامين عنصرية بارزة قلوب الإجماع في إسرائيل بدون خجل مع سحق قيمة المساواة بين مواطني الدولة، التي هي ربما القيمة الأكثر أساسية في أي ديمقراطية ناجعة.

ومرة أخرى بواسطة المقارنة الدائمة بين الكهانيين ومنتخبي الجمهور العربي، مع إدانة جارفة للأخيرين.

"الجمهور الإسرائيلي لا يوافق على أن يقوم اليسار بشرعنة أيمن عودة وعوفر كسيف، وليس بن غفير"، هذا ما قاله أشخاص تم سحقهم تحت هذا التناظر المزيف.

أصبح هذا التناظر المزيف محتملاً، ليس لأن عودة أو عباس خطيران أو متطرفان مثل بن غفير وسموتريتش. بالإجمال، يدور الحديث عن سياسيين ذوي قدرة متوسطة على الأداء فما دون، ولم ينجحا حتى في التوقيع بينهم وبين أنفسهم على اتفاق فائض الأصوات. أصبح هذا التناظر محتملاً لأن عودة وعباس عربيان. المسموح لليهود هنا هو التعبير عن الاحتجاج وطلب أكبر، والشعور بأنهم أبناء بيت، وهذا أمر ممنوع على العرب. يوجد هنا أصحاب بيت، كما تقول إعلانات بن غفير، وضيوف يمكنهم الخدمة أو الصمت.

علينا أن نفهم الدرس بشكل جيد، فأغلبية اليهود في دولة إسرائيل، والديمغرافيا ستعزز هذا التوجه، غير معنية بالديمقراطية الحقيقية. معظم الجمهور في إسرائيل معني بالدولة اليهودية، والأمر الأكثر يهودية فيها هو حقوق زائدة لمجموعة معينة مع حرمان مجموعات أخرى من الحقوق. من هو الإسرائيلي بالنسبة لك؟ في إسرائيل 2022 هو أن تكون عنصرياً بلا خجل.

* * *

هآرتس: إشارة تحذيرية للوسط العربي: لا حكومة ترضى بوجودكم أكثر من عام

بقلم جاكي خوري

نتائج العينة التي نشرت أمس هي في المقام الأول رسالة تخرج من الجمهور الإسرائيلي إلى الجمهور العربي. ومن دون أي علاقة بمسألة من الذي سيشكل الحكومة، فالمطلوب من الجمهور العربي أن يواجه من الآن فصاعداً تياراً رئيسياً في المجتمع الإسرائيلي، الذي هو ممثل في الكنيست، ويؤيد الترانسفير. ما اعتبر ذات يوم هامشياً جداً في المجتمع الإسرائيلي، يحصل على شرعية في صناديق الاقتراع. الناخبون يعرفون قيم الحزب بالضبط، وحتى الآن وضعوا ورقة له في صندوق الاقتراع.

النتيجة إشارة تحذير، ليس للمواطنين العرب في إسرائيل فحسب، بل وللأغلبية اليهودية. المعسكر الديمقراطي تحجر في العقدين الأخيرين، ولم ينجح في خلق نفسه من جديد.

حتى أمس، كانت إسرائيل منشغلة بنسبة التصويت في الوسط العربي. لم يعمل أحد وبحق على إقناع ناخبين يهود لغيير رأيهم، بل انشغلوا فقط بتوقع وتشجيع التصويت في المجتمع العربي. في نهاية المطاف، ذهب العرب مرة أخرى إلى صناديق الاقتراع رغم خيبة الأمل. هم في الحقيقة لم يتدفقوا ولم يجتازوا نسبة الـ 60 في المئة من نسبة التصويت، لكنهم جاؤوا إلى صناديق الاقتراع. حسب التقديرات، كانت نسبة التصويت في الوسط العربي 55 في المئة على الأقل، وهي نسبة اعتبرت من الأحلام قبل بضعة أسابيع. ولكن أمام تدفق الجمهور اليهودي، فبصعوبة كان هذا كافياً لحزب مخضرم مثل "حداش".

نتائج العينة هي أيضاً رسالة للأحزاب العربية، وبالتأكيد لمن يترأسها. إذا اجتاز "بلد" نسبة الحسم فسيكون فوزاً ساحقاً للحزب، وبشكل خاص لرئيسه سامي أبو شحادة، الذي نجح وبشكل شخصي في جرف عشرات آلاف الأصوات، وبذلك يمكن أن يعزو لنفسه هذا النجاح ولحقيقة أن "بلد" لم يعد حزباً هامشياً، بل تيار رئيسي في المجتمع العربي. في المقابل، إذا لم يجتز "بلد" نسبة الحسم فسيضطر لتقديم الإجابات. وإذا تم تشكيل حكومة يمينية متطرفة فسيضطر "بلد" ليثبت أن بإمكانه مواصلة التصرف كحزب وحركة سياسية، ولن يختفي من المشهد السياسي. في الوقت نفسه، أدركوا في حداش – تاعل، لا سيما في حداش، أمس بأنهم تعرضوا لضربة شديدة. إذا كانت النتائج الحقيقية تشبه نتائج العينة، أربعة مقاعد، فسيفقدون صفة "الحزب الأكبر" في المجتمع العربي للمرة الأولى. هذه النتيجة ستلزم الحزب بالتفكير بمسار جديد وستجبر رؤساءه على استخلاص الدروس الشخصية، وعلى رأسهم أيمن عودة.

قد يتنفس "راعم" الصعداء ويشير إلى الفوز: خمسة مقاعد. وحتى لو انخفض هذا العدد إلى أربعة مقاعد، فربما يدعي الرئيس، منصور عباس، بأنه الحزب الأكبر. ولكن من شأنه كما يبدو أن يجد نفسه في المعارضة مرة أخرى، أو كتلة لا يشكل فيها عنصراً حاسماً، وسيتعين عليه النضال لحفاظ على الإنجازات التي حققها في السنة الأخيرة حتى في ظل الحكومة القادمة.

في نهاية المطاف، النتيجة هي القول بأنه مع كل الاحترام للعرب ورغبتهم في الاندماج في الدولة، إلا أنه ما زالت هناك أغلبية يهودية واضحة لا يمكن أن تتحمل حكومة تستند إلى حزب عربي لأكثر من سنة.

* * *

هآرتس: هكذا سيغير بن غفير المشهد السياسي في إسرائيل

بقلم انشل بابر

نتائج عينة الانتخابات 2022 أكدت الاستطلاعات الأخيرة، التي وعدت القائمة "الصهيونية الدينية" بـ 14 – 15 مقعداً. ولكنها نتائج كشفت أمراً مدهشاً. فالنتيجة التي جلبها بن غفير لكتلة نتنياهو لم تأت على حساب أحزاب الكتلة الأخرى. فالليكود و"شاس" و"يهدوت هتوراة" حافظت على قوتها مثلما في الكنيست السابقة. للوهلة الأولى، بدا الارتفاع الكبير في نسبة التصويت مقارنة مع الانتخابات السابقة مسجلاً على اسمه. على الأقل 10 في المئة صوتوا لكهانيين جدد ومن يناهضون المثليين بشكل واضح. كثيرون منهم صوتوا للمرة الأولى في حياتهم، ليس فقط شباب أبناء 18. من تجول في "كريات غات" وأسدود وعسقلان يوم الانتخابات وشاهد الاستقبال الحماسي الذي حصل عليه بن غفير في الأحياء العلمانية والدينية، على حد سواء، لا يمكنه تجاهل اللقاء الحميمي مع قطاعات واسعة من الجمهور.

لا يعتبر هذا تعاطفاً مع مواقفه العنصرية فقط؛ فبن غفير نجم سياسي من نوع بنيامين نتنياهو وآريه درعي، وهو مثلهما نجح في تغيير المشهد السياسي في إسرائيل عندما وعد ناخبيه بـ"اثنين بسعر بطاقة واحدة. وعدهم بحكومة نتنياهو وبحكومة يمينية مطلقة". ستعيش إسرائيل الآن في واقع سياسي واجتماعي مختلف، يختلف عما سبقه، وهذا الواقع لن يتغير في المستقبل القريب.

نتنياهو أعطى الشرعية لتصويت واسع لبن غفير، رغم أنه لم يحلم وبالتأكيد لم يرغب في رؤيته يتحول إلى رئيس الحزب الثالث من حيث حجمه. بتسلئيل سموتريتش في الواقع يترأس قائمة "الصهيونية الدينية"، لكن لا أحد يشكك في هوية الزعيم الحقيقي.

أغلبية معسكر نتنياهو، على الأقل حسب نتائج العينة، تنتمي لبن غفير. وهذا بسبب الحسابات الائتلافية التي لن تمكنه من تشكيل الحكومة بدون أعضاء القوة اليهودية، ولحسابات أخرى أيضاً. الليكود، الذي برئاسة إسحق شامير، رفض التعاون مع الأستاذ الروحي لبن غفير، مئير كهانا، بعد انتخابات التعادل في 1984، والذي خرج جميع أعضائه خلال أربع سنوات من قاعة الكنيست عندما كان كهانا يصعد لإلقاء خطاب. حكومة نتنياهو السادسة، إذا تم تشكيلها، ستحتضن الكهانية، فليكود نتنياهو قد تغير، هذا إلى جانب أن الأحزاب الدينية التي خشيت ذات يوم من تطرف اليمين، تعطي خاتم شرعيتها وتضم روح الحاخام كهانا إلى مجالس كبار فقهاء التوراة.

هذه هي النهاية الطبيعية لعملية بدأت عند زيادة تطرف "الصهيونية الدينية" التي مصدرها إقامة حركة المستوطنين "غوش ايمونيم" بعد احتلال المناطق في 1967 وانجرار الحاخامات وراء اليمين المتطرف في العقود الأخيرة. لا يتماهى جميع الحريديين والمتدينين مع اليمين العنصري، لكن صوتهم اختفى داخل الجمهور. سنوات من تحريض نتنياهو، الذي اختار عزو اليهودية لليمين منذ حملته الأولى في 1996 واتهم اليسار بأن "نسي ماذا تعني أن تكون يهودياً"، أدت إلى بناء معسكر سياسي كامل يشمل نصف السكان الذي يماهي اليهودية مع القومية المتطرفة ويحتقر العلمانية وجهاز القضاء.

لا يوجد في ليكود نتنياهو عضو من يُسمع نقدا ولو ضعيفاً جراء احتضان بن غفير. لم يبق فيه سوى أشخاص مستعدين لدفع ثمن شرعنة الكهانية من أجل إعادة نتنياهو إلى الحكم، بل إنهم مسرورون من ذلك. سيهبط نتنياهو في مرحلة معينة عن منصة القيادة، لكن وريثه الحقيقي لن يكون عضواً من الليكود، بل بن غفير. من الآن هو الشريك الكبير في الحكم.

* * *

هآرتس: للمعسكر الديمقراطي: هم مواطنون بحاجة لحقوق متساوية.. وليسوا "عرب انتخابات"

بقلم نوعا لنداو وحنين مجادلة

سواء تغيرت نتائج العينات أم لم تتغير، فقد أصبح واضحاً الآن ما كان منذ فترة طويلة، ولكن لم يستوعب بما فيه الكفاية، وهو أنه بدون ثورة عميقة في العلاقات بين اليهود والعرب في المعسكر الديمقراطي، لن يكون هناك معسكر ديمقراطي.

اليمين المتطرف برئاسة ايتمار بن غفير وبتسلئيل سموتريتش حقق أمس، حسب كل التوقعات، إنجازاً تاريخياً، 14 – 15 مقعداً حسب العينات الأولية. سيل من الكلمات سكب في الأشهر الأخيرة حول الأخطار التي تنتظرنا في مثل هذا الواقع، الذي يمكن لنتنياهو فيه أن يشكل ائتلافاً يمينياً متطرفاً مثل الائتلاف الذي يظهر الآن أنه ممكن. كتلة اليمين الديني، المسيحاني والعنصري، موحدة أكثر من أي وقت مضى، في حين ما زال الاختلاف أكبر بكثير من التشابه في الكتلة المقابلة. ولكن مع كل الفروق بين "يوجد مستقبل" وحداش – تاعل، ما نزال نسمع اعتمادهما على بعضهما بشكل جيد من أجل وقف خطر بن غفير. الادعاء القائل بأن الوسط – يسار يعتمد على تصويت العرب الآن، لم يكن فقط من باب حملة تخويف يمينية، بل هو الواقع، حتى لو كانت هذه مصلحة مشتركة وليس أيديولوجيا مشتركة.

الوسط – يسار بحاجة إلى المواطنين العرب، هذا واضح. صرخات الاستنجاد (بالعربية الفزعة)، والتوسل من أجل التصويت، والمنظمات اليهودية التي تجندت لنقل العرب إلى صناديق الاقتراع – كل هذا يدل على ذلك بحروف بيضاء مقدسة. ولكن المشكلة لم تكن في نقص تأمين المواصلات إلى صناديق الاقتراع أو إقناع

اللحظة الأخيرة بمساعدة حملات ذكية أو توزيع جوائز في القرى، بل إن الفجوات الجوهرية حقاً بين الوسط – يسار والعرب في إسرائيل هي فجوات في الهوية والأيديولوجيا.

أولاً، الفجوة في الهوية الثقافية. كثير من المواطنين العرب ينظرون إلى اليسار اليهودي الآن على أنه جمهور له امتيازات، غير جائع ولا يتفهمهم ولا يقاسمهم نفس المشكلات. وفوق كل ذلك، هو جمهور يؤيد الحفاظ على أجهزة التفوق اليهودي في الدولة. منظومة القوة في هذه الشراكة النظرية غير متساوية من البداية. يأس العرب الكبير من الوسط – يسار لا يقل عن يأسهم من اليمين. وقد برهنت على ذلك الاقتباسات التي سمعت مرة تلو الأخرى من أفواه العرب، بالأساس من الشباب، بأنهم يجدون صعوبة في رؤية فرق مهم بين حكومة التغيير وحكومة يمينية مطلقة، ليس في موضوع الاحتلال أو في موضوع الميزانيات أو في موضوع محاربة الجريمة.

كثير من المواطنين العرب لا يتماهون مع نضال الوسط – يسار لأنهم لا يشعرون بأنه نضال من أجل دولتهم، وهم لا يشعرون أنه نضال مشترك، ولا يشعرون بتأثير تصويتهم على الأرض، وحتى في ذروة القائمة المشتركة لم يشعر الكثيرون بالتغيير المأمول على الأرض حتى في الحياة اليومية.

يستنتج من ذلك أنه لا يكفي أن نتذكر العرب قبل لحظة من الانتخابات، ومن غير المنطقي والنزيه اتهامهم بإفشال المعسكر بعد لحظة من الانتخابات. إذا كان الوسط – يسار وبحق يريد دعم الـ 20 في المئة من المواطنين الذين لا فرصة للنهوض من دونهم، فقد حان الوقت للفهم بأن هذا يحتاج أيضاً إلى تنازلات جوهرية، وضمن ذلك في علاقات القوة، وقبل أي شيء حوار صادق ومفتوح ومستمر أيضاً على النقاط المؤلمة أكثر. يجب تعريف ما هو القاسم المشترك الذي يمكن الاتفاق عليه. لا يجب الاتفاق على كل شيء، لكن نعم، يجب أن تكون هناك قاعدة مشتركة معينة، وهذا لا يمكن أن يكون من دون عملية طويلة وعميقة أكثر من النقاش. هذه عملية يجب أن تبدأ الآن وليس قبل لحظة من الانتخابات السادسة.

* * *

أهداف بن غفيركوزير: تصعيد استهداف الفلسطينيين والمجتمع العربي

ترجمة :بلال ضاهر. موقع عرب 48

قال مصدر مقرب من رئيس حزب "عوتسما يهوديت"، عضو الكنيست الفاشي إيتمار بن غفير، إنه سيحاول تنفيذ ثلاثة أهداف في حال تولى منصب وزير الأمن الداخلي في الحكومة التي سيشكلها رئيس حزب الليكود، بنيامين نتنياهو. وخاض "عوتسما يهوديت" الانتخابات ضمن قائمة الصهيونية الدينية، التي حصلت على 14 مقعدا، وربما يتبين أنها ستحصل على مقعد آخر في نهاية فرز الأصوات. ونقلت صحيفة "جيروزاليم بوست" اليوم، الخميس، عن المصدر قوله إن "بن غفير سيولي أهمية أولى لمحاربة الإرهاب ضد اليهود. وسيحدد

مناطق يحظر على اليهود السير والتجول فيها، وسيحاول تغيير الواقع". ويعني ذلك أن بن غفير، وكما هو متوقع، سيصعد عدوان إسرائيل والمستوطنين على الفلسطينيين.

وأضاف المصدر أن بن غفير سيركز على الجريمة في المجتمع العربي، وأنه "عازم على إجراء تغييرات دراماتيكية في قوات الأمن الإسرائيلية، وسيحاول التوجه إلى الجمهور العربي مباشرة وليس من خلال حوار مع السياسيين العرب." وتابع المصدر أن هدف بن غفير الثاني هو "الربط بين الدين والدولة والمواقف المحافظة". وكان المرشح الثاني في "عوتسما يهوديت"، يتسحاق فاسرلاوف، قد قال مؤخرا إن اليهود من التيار الإصلاحي "تسببوا بدمار هائل ليهود الولايات المتحدة، والانصهار هو ضربة رهيبة. والإصلاحيون يهزأون بالدين، ويقيمون احتفالات دينية للكلاب ويقيمون أعراسا بوجود حاخام وراهب في الوقت نفسه. وهم يفتعلون ضجة في إسرائيل كأنه يوجد تأييد لهم."

وبحسب المصدر، فإن هدف بن غفير الثالث هو محاربة "المتسللين"، أي طالبي اللجوء الأفارقة، والمواطنين الأجانب الذين يقيمون بشكل دائم في إسرائيل. ومن شأن تعيين بن غفير وزيرا أن يؤدي إلى توتر العلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة. ونقل موقع "واللا" الإلكتروني، أمس، عن موظفين أميركيين رفيعين قولهما إنه لا يتوقع أن تعمل إدارة بايدن مع بن غفير بعد أن يتولى منصب وزير.

كذلك نقلت هيئة البث العامة الإسرائيلية ("كان 11") عن مسؤول في البيت الأبيض قوله إنه "سيكون من الصعب" على الإدارة الأميركية التعامل مع بن غفير كوزير. وأشار "واللا" إلى أن رفض الإدارة الأميركية العمل مع بن غفير سيكون "تطورا غير مسبوق في العلاقات الإسرائيلية – الأميركية وسيؤثر بشكل سلبي جدا على العلاقات بين الدولتين."

وفي حال تولى بن غفير منصب وزير الأمن الداخلي، فإنه سيكون مسؤولا عن جهاز الشرطة وعن سياسة الاحتلال في الأماكن المقدسة في القدس، وخاصة في المسجد الأقصى. كما أن وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي يكون ضالع بشكل مكثف في تعاون واتصالات متعددة المجالات بين إسرائيل والولايات المتحدة، وخاصة في المجال السياسي بخصوص القدس، وفي المجال المدني بما يتعلق بتأشيرات الدخول إلى الولايات المتحدة وكذلك في التعاون الأمني بين الدولتين.

وأضاف "واللا" أن وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، ومستشار الأمن القومي، جيك سوليفان، ألمحا للرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هرتسوغ، خلال زيارته لواشنطن، الأسبوع الماضي، أن ثمة إمكانية ألا تعمل إدارة بايدن مع بن غفير ومع آخرين في اليمين المتطرف يتولون مناصب في الحكومة الإسرائيلية.

ونقل "واللا" عن مسؤولين إسرائيليين وأميركيين قولهم إن بلينكن وسوليفان ذكرا أن إدارة بايدن ستعمل مع الحكومة المنتخبة في إسرائيل لكنه ستواجه صعوبة في العمل مع سياسيين معينين من دون ذكر أسمائهم.

وأشار "واللا" إلى أن إدارة بايدن قلقة بشكل خاص من التفوهات ومواقف بن غفير وأعضاء حزبه العنصرية ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس الشرقية وكذلك ضد المواطنين العربي في إسرائيل.

وما زال من غير الواضح بعد إذا كانت الإدارة الأميركية ستتعامل مع رئيس قائمة الصهيونية الدينية، عضو الكنيست بتسلئيل سموتريتش، بعد توليه منصب وزير، بالشكل نفسه مثلما ستتعامل مع بن غفير.

* * *

تقديرات إسرائيلية بانضمام جنوب الضفة لموجة عمليات المقاومة

ترجمة :عدنان أبو عامر. موقع عربي21

رغم الضربات الأخيرة التي وجهها الاحتلال لجماعة "عرين الأسود" في مدينة نابلس، والمزاعم التي تتردد عن ذهابها نحو التفكك، لكن التقديرات الإسرائيلية تتحدث عن انضمام المزيد من العناصر لموجة العمليات المنظمة، خاصة عقب انضمام مدينة الخليل إليها، مما يشكل خطرا كبيرا على الاحتلال في طريق عبور الضفة الغربية باتجاه الانتفاضة الثالثة. مع أن الأجواء السائدة في الضفة في الأسابيع الأخيرة تعلوها طبقات متصاعدة من التوتر الأمني، وقبل الحديث عن انتفاضة جديدة، يعترف الإسرائيليون بأنهم أمام موجة عمليات قوية تجتاحهم، حيث تنفذ العمليات من مجموعات جديدة في جنين ونابلس وطولكرم، التي سيطرت على كامل شمال الضفة، رغم أن السلطة الفلسطينية تخشى أن تؤدي انتفاضة جديدة لزعزعة استقرار حكمها، لكنها في الوقت ذاته حريصة على عدم مواجهة المسلحين خشية أن يؤدي ذلك إلى اندلاع اشتباكات داخلية.

يوني بن مناحيم الضابط السابق بجهاز الاستخبارات العسكرية، قال: "بينما اعتبرت أوساط الأمن الإسرائيلي أن إجراءاتها ضد "عرين الأسود" قد تفككها، لكن هجوم كريات أربع في الخليل يشهد على استمرار موجة العمليات، وانتشارها من شمال الضفة إلى جنوبها، ينفذها مسلحون منفردون، يوصفون بأنهم "الذئاب المنفردة"، وهي ظاهرة بلغت ذروتها في 2015 خلال انتفاضة السكاكين، لكن انضمامهم للموجة الحالية أمر خطير للغاية، لأنه صعب للغاية من وجهة نظر استخبارية لإحباط هجماتهم". وأضاف في مقال نشره موقع "نيوز ون"، أن "هذه الظاهرة المقلقة تستدعي من أجهزة الأمن منع المزيد من الهجمات في باقي مناطق الضفة الغربية، ومحاولة عزل جنوبها عن شمالها، خاصة وأن الجنوب ظل هادئاً نسبيًا حتى الآن عن ظاهرة العمليات، وفي حال استيقظت الخليل على المزيد منها، فقد يغير هذا الوضع الأمني تمامًا في الضفة الغربية، لأن استهداف المستوطنين فيها سيعطي دفعة للهجمات، ودعمًا كبيرًا لها، وقد تؤدي لانتفاضة جديدة، ففي الخليل كميات هائلة من الأسلحة والذخائر، صحيح أن الجيش سيعزز قواته فيها، لكن حماس تبذل جهودًا كبيرة لتنفيذ المزيد من الهجمات فيها".

تكشف هذه المخاوف الإسرائيلية عن إخفاق سياسة الاغتيالات في وقف هجمات المقاومة، وشيوع اعتقاد إسرائيلي مفاده أنها لن توقف الموجة الجديدة من العمليات، خاصة في غياب أفق سياسي، لا سيما مع ظهور النتائج الأولية للانتخابات الإسرائيلية، خاصة وأن هذه الهجمات تحظى بتأييد شعبي كبير في الشارع الفلسطيني، ولعل مشاركة عشرات الآلاف من سكان نابلس بجنازات "عرين الأسود" تزيد من الغضب الشعبي، والرغبة في الانتقام، مما يعني زيادة الإيمان الفلسطيني بالمقاومة المسلحة.

القراءة الإسرائيلية اليوم تتوقع دخول فترة أمنية صعبة في المستقبل القريب في أراضي الضفة الغربية، حيث ستستمر موجة العمليات، وفي حال وصلت حكومة يمينية إلى السلطة نتيجة انتخابات الكنيست، فستحاول المنظمات الفلسطينية تحديها من خلال زيادة الهجمات، لذلك ليس من المتوقع أن تتوقف هذه العمليات التي تعمقت فكرتها، وتجذرت في الشارع الفلسطيني بتشجيع من شبكات التواصل الاجتماعي، وأصبحت هجمات الطعن والدعس شائعة للتنفيس عن الغضب من الاحتلال.

* * *

تقارير

شركاء لابيد "يستلّون سكاكينهم" عليه.. وهذه أسباب فشله

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع عربي21

بعد الفشل الذريع للأحزاب الإسرائيلية التي شكلت الائتلاف الحكومي الحالي برئاسة يائير لابيد، فقد تطرق الإعلام العبري للأسباب التي أدت إلى هزيمة لابيد النكراء، وفوز بنيامين نتنياهو المفاجئ. واتصفت العملية الانتخابية الحالية بأنها "معقدة"، ربما بسبب جملة من الإجراءات التي اتخذتها الأحزاب المكونة للحكومة، وتضمنت خلافات، وعدم البث على نفس الموجة، ما قوض استقرار المجموعة، وبدأت تسقط لبنات بنائها، لبنة تجر الأخرى.. وفي ظل هذا الفشل الواضح لهذه الكتلة، فقد رجع الإسرائيليون إلى سلسلة الأخطاء التي أدت لهذه الانتكاسة.

وعددت سابير ليبكين مراسلة الشؤون الحزبية في القناة 12، الأخطاء التي تورط فيها الائتلاف الحكومي، وجعلته يفقد التجديد لنفسه من جديد، ويخسر الانتخابات، حيث كان أولها معارضة زعيمة حزب العمل ميراف ميخائيلي الاتحاد مع حزب ميرتس بزعامة زهافا غالئون، رغم المحاولات المتكررة لإحداث تحالف بينهما لتجنب خسارة الأصوات، لكن ميخائيلي عارضت بشدة هذه الخطوة، وعندما حاول لابيد في اللحظة الأخيرة حملها على تغيير موقفها، واستدعى الاثنتين لاجتماع ثلاثي في منزله، فإنه انتهى في غضون ساعة، ولم يؤت ثماره". ونقلت ليبكين في تقريرها عن البروفيسور آشر كوهين المحاضر بقسم العلوم السياسية في جامعة بار

إيلان، أنه "بعكس لابيد، فقد وقف نتنياهو بقوة، وفرض اتحادا بين المتطرفين بيتسلئيل سموتريتش وإيتمار بن غفير، ما سهل له الفوز، فيما لم ينجح لابيد بالإبقاء على الأحزاب العربية موحدة، حيث انفصلت إلى ثلاث قوائم انتخابية".

وأوضح تقرير **القناة 12** أن "الخطأ الثاني يكمن في عدم اتفاق أحزاب الائتلاف على ما يسمى "فائض الأصوات"، مع أنه كان من الممكن أن تضيف أصواتا لها في اللحظة الأخيرة، وكما ينطبق هذا الخطأ على حزب يسرائيل بيتنا بزعامة أفيغدور ليبرمان، فقد وقعت فيه مجددا الأحزاب العربية، في حين أن كتلة نتنياهو وقعت جميع أحزابها على اتفاقيات "فائض الأصوات". وأشار التقرير إلى أن "الخطأ الثالث تمثل في انقسام القائمة العربية المشتركة، ما شكل دراما سياسية في اللحظة الأخيرة، حين ترشح حزب التجمع برئاسة سامي أبو شحادة منفردا، وبعد فرز معظم الأصوات، فإنه لم يجتز نسبة الحسم، فيما حصلت الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة على خمسة مقاعد".

في المقابل، وفور إعلان هزيمة لابيد، فقد انهالت الاتهامات على لابيد بالفشل في إدارة الكتلة الانتخابية، عقب ما سببته النتائج، لأنه كان بإمكانه تحقيق نتيجة 59- 61 لصالحه، لكنه أدار الحملة من "الحدائق والمنصة"، وليس في الميدان، بينما خصومه أمثال نتنياهو وبيني غانتس وقادة جميع الأحزاب نزلوا إلى الميدان.

ونقل يهودا شلزينغر مراسل صحيفة **إسرائيل اليوم**، عن بعض وزراء حزب "يوجد مستقبل" الذي يقوده لابيد شخصيا، في تقريره أن "الأخير لم يهتم بتوحيد الأحزاب العربية، ولم يهتم بتوحيد ميرتس والعمل، بينما حرص غانتس وساعر وآيزنكوت على الاتحاد في "المعسكر الوطني"، وأخذ تفويضات من الكتلة اليمينية، وتجنب إهدار الأصوات، ما أدى لخسارته، ووقوعه في عواقب وخيمة من خلال هذا الفشل الذريع، لأنه كان مهووسًا بنفسه فقط، ليس أكثر، وتكون لديه شعور وهمي بالفوز".

والواضح أن هذه الأخطاء مجتمعة أدت الى خسارة مدوية للائتلاف الحكومي، ونجاح كاسح للمعارضة، بل إن كتلة الائتلاف الحالية كانت لا تزال نائمة تمامًا، بينما عمل نتنياهو حتى الانتخابات للحفاظ على كتلته مستقرة وموحدة، لأنه ببساطة اتخذ قرارا بشأن خط معين، ودفع ثمنا لذلك، وعمل على إقناع ناخبيه بالتصويت، وتجول في كل مدينة، بعكس لابيد.

* * *

سيكون من الصعب على إدارة بايدن التعامل مع بن غفير

ترجمة: محمود مجادلة .موقع عرب 48

أعربت الولايات المتحدة، مساء الأربعاء، عن أملها في أن يحترم المسؤولون في الحكومة الإسرائيلية المقبلة "حقوق الأقليات" فيما يتجه بنيامين نتنياهو للعودة إلى السلطة مع حلفائه من اليمين الفاشي المتطرف، فيما نقلت هيئة البث الإسرائيلية ("كان 11") عن مسؤول في البيت الأبيض أنه "سيكون من الصعب" على الإدارة الأميركية، التعامل مع الكاهاني إيتمار بن غفير، كوزير في الحكومة الإسرائيلية المقبلة.

وفي حين لم تكشف "كان 11" عن مصدرها، ذكرت أن المسؤولين في إدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، كانوا قد عبروا في "جلسات مغلقة وبعيدا عن عدسات وسائل الإعلام وعلى نحو 'غير رسمي'" قبل الإعلان عن نتائج الانتخابات الإسرائيلية، غير معجبين بفكرة التعامل مستقبلا مع بن غفير ولا يرحبون بالتوجه الذي يمثله والمواقف التي يعبر عنها. وأشارت إلى أن البيان الذي صدر عن السفير الأميركي لدى إسرائيل، توماس نيدس، وما تطرق له من استعداد الإدارة الأميركية للتعامل مع أي حكومة إسرائيلية مستقبلية، وانتظارها الإعلان عن النتائج الرسمية النهائية للانتخابات الإسرائيلية، يتضمن تلميحات حول انتقادات للدور الذي قد يلعبه بن غفير مستقبلا في الحكومة الإسرائيلية.

في المقابل، شددت القناة على أن نتنياهو متنبه للحرج الذي قد تشكله تصريحات وتصرفات بن غفير لحكومته المستقبلية على صعيد العلاقات الخارجية الإسرائيلية، ما قد سيدفعه إلى الحد من النشاط الخارجي لبن غفير وتقليص جدول أعماله الدولي، علما بأن نتنياهو كان قد أكد أنه سيمنحه حقيبة وزارية في حكومته المقبلة خلال حملته الانتخابية.

من جانبه، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، نيد برايس، في حديث للصحافيين مساء الأربعاء، إن علاقة الولايات المتحدة مع إسرائيل "كانت دائما قائمة على مصالحنا المشتركة لكن أيضا على قيمنا المشتركة"، وأضاف "نأمل في أن يواصل كل مسؤولي الحكومة الإسرائيلية مشاركة قيم المجتمع الديمقراطي المنفتح بما يشمل التسامح والاحترام للجميع في مجتمع مدني لا سيما مجموعات الأقليات." ولم يعلق برايس بشكل مباشر على الانتخابات، مع إعلان النتائج الجزئية فقط حتى الآن، علما بأن علاقة نتنياهو، كانت متوترة مع الديمقراطيين الأميركيين بعد رحيل الرئيس الأميركي السابق، دونالد ترامب، الذي جمعته علاقة متينة بنتنياهو. وشدد برايس على أنه "لن نتكهن بحكومة لم تتشكل بعد"، مضيفا "لكن أيا كانت، لدينا علاقة وثيقة وراسخة مع إسرائيل."

في المقابل، سيدفع التحالف الائتلافي مع "الصهيونية الدينية"، بنيامين نتنياهو، إلى الذهاب بعيدا في تنفيذ وعوده الانتخابية التي قطعها في الأيام الأخيرة خلال حملته في المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة، والتي

أكد خلالها على أنه عازم على "تسوية" المستوطنات قانونيا بما يتيح البناء الاستيطاني على أراضٍ بملكية فلسطينية خاصة ويمنع إخلاء البؤر الاستيطانية غير الشرعية، في محاولة لتبييض وشرعنة الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة.

وذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" عبر موقعها الإلكتروني، أن نتنياهو سيكون ملزما بتنفيذ هذه الوعود، وأشارت إلى أنه لم يُقدم على هذه الخطوة في السابق رغم أنه كان عازما عليها، بسبب "التعقيدات على الساحة الدولية وامتناعه عن إثارة الجدل"، من جهة أخرى ذكرت أن هذه الخطوة "قد تولد غضبًا دوليًا وصعوبات ستتطلب من نتنياهو القيام بمناورة معقدة إذا قرر الوفاء بوعده."

وفي سياق الوعود الانتخابية، لفتت "يديعوت أحرونوت" إلى أن بن غفير كان قد وعد ناخبيه بـ"بالحفاظ على هدوء مطلق في الشوارع إذ تم تعيينه وزيرا للأمن الداخلي" مشيرة إلى أن على بن غفير الآن "تنفيذ سلسلة من الوعود لناخبيه"، بما في ذلك وعده بسن قانون عقوبة الإعدام ضد منفذي العمليات ضد الاحتلال ومستوطنيه، مشددة على أن ذلك "أمر معقد دستوريًا، رغم أنه من الوعود التي ترافق بن غفير منذ أن بدأ عمله السياسي أكد في أكثر من مناسبة أنه سينجزه."

وحصل تحالف بن غفير مع بتسلئيل سموتريتش على 14 مقعدا من أصل 120 ما يجعله ثالث أكبر حزب إسرائيلي والكتلة الثانية من حيث عدد المقاعد في الائتلاف الحكومي المحتمل للحكومة المقبلة التي من المتوقع أن يشكلها نتنياهو. والأحد الماضي، صرح بن غفير أنه طلب من نتنياهو منحه حقيبة الأمن الداخلي حال تشكلت حكومة يمينية.

وقال بن غفير إن خطته كوزير للأمن الداخلي "تعتمد على 5 نقاط أساسية بما في ذلك تغيير قواعد إطلاق النار من الجنود وعناصر الشرطة". وأضاف أنه سيمنح ضباط وجنود الشرطة حصانة شخصية قانونية، وسيعمل على توفير أسلحة شخصية للجنود بعد نهاية خدمتهم. وسبق أن دعا بن غفير إلى تهجير الفلسطينيين، وتسبب في تصعيد الأوضاع بالقدس المحتلة عقب اعتداءاته في حي الشيخ جراح، كما قاد المستوطنين مرات عديدة لدى اقتحامهم المسجد الأقصى.

* * *